كيهان العربي

٨ صفحات — العدد ٣٨٩٧، السنة السابعة عشرة، الاحد ٢٩ شوال ١٤١٧هـ. ٩ آذار ١٩٩٧م — ٢٠٠ ريال

الوكالة الدولية للطاقة: الطلب على نفط اوبك سيكون أعلى من التقديرات

على الصفحة الثالثة

اربكان يضع الكرة في ملعب الجيش والاحزاب العلمانية

على الصفحة الثانية

في خطابه التأريخي الهام أمام جماهير خوزستان الغيارى

القائد: النظام الاسلامي يدور حول محور وحدة جميع القوميات في ايران وفقا للتوجهات والافكار الثورية الاسلامية

● خصوصية جماهير خوزستان تكمن في انتمائها الديني والوطني وصمودها امام الاعداء

■ طالما كان التلاحم قائما بين المسؤولين وابناء الشعب فان ايران لن تسمح لاحد كائنا من كان بالتدخل في شؤونها

■ ليعلم العالم ان الشعب الايراني شعب حي ولن يركع امام الآخرين

■ في عهد حاكمية الاسلام فان الخرافات والعادات الدخيلة على الدين مرفوضة وغير مقبولة

اهواز / ارنا: الارض كانت ترتج في خوزستان تحت اقدام مئات الالاف من النساء والاطفال والشيوخ والشباب وهي تلوح بالسواعد وبباقات الزهور وبالمناديل الملونة وبهتافات مدوية واهازيج شعبية لدى استقبال القائد الحكيم والمرشد الروحي والاب الحنون سماحة اية الله العظمى السيد علي الخامنئي الذي افتتح جولته المباركة لمحافظة خوزستان يوم امس بزيارة مدينة اهواز فكانت الجماهير المشحونة بشوق اللقاء تهرول مع موكب القائد وتهلل وتصرخ وتبكي وتعود مهلهلة مستبشرة والاف السواعد ترتفع محيية القائد بحرارة وهو يبادلهم التحية بابتسامة عذبة.

ايران وحدها في العالم ام الاستقبالات التارخية والمسيرات المليونية.

الجماهير هي سياج امان الثورة الرسالية!!!

وهي عماد خيمة الاسلام!!

فهل يتعظ الطغاة الذين يهددون بضرب الثورة؟

وهل يتعظ الذين اعتلوا كراسي الحكم باقل القليل من الناخبين؟!!

● البقية على الصفحة ٦

طهران تحتضن الشهر القادم جولة جديدة من مفاوضات السلام بين حكومة دوشنبه والمعارضة

روسيا تشيد بدور وجهود ايران الرامية الى احلال السلام التام في طاجيكستان

موسكو / ارنا: اشاد السيد يوكني بريماكوف وزير خارجية روسيا بدور وجهود الجمهورية الاسلامية في تسوية الازمة الداخلية لطاجيكستان.

واكد امس السبت عقيب مراسم توقيع وثيقة تسوية الخلافات العسكرية الطاجيكية في موسكو على ان مساعي ومبادرات الدكتور ولايتي وزير الخارجية في مجال رفع الخلافات الداخلية في طاجيكستان كانت بناءة ومصيرية.

واضاف بريماكوف: ان اتفاقية تسوية الخلافات العسكرية الطاجيكية بامكانها ان تكون وثيقة اساسية لتسوية شاملة للازمة في هذا البلد.

كما اعرب عن شكره لدور السيد كردديتريش مرم مندوب الامين العام للامم المتحدة في تقريب وجهات النظر بين طرفي النزاع.

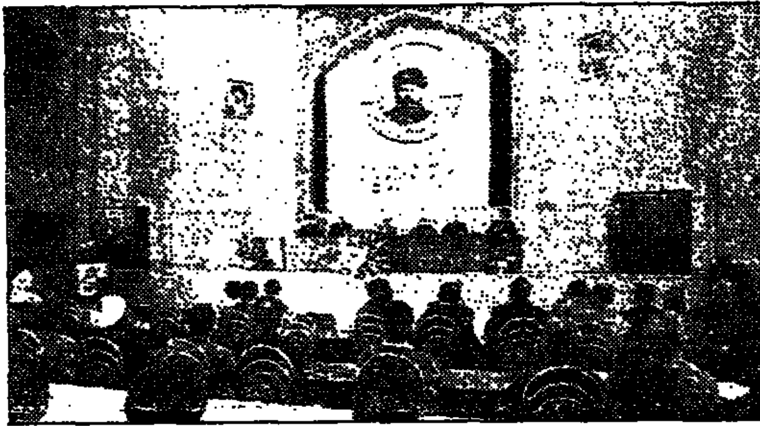
واكد وزير الخارجية الروسي على ان موسكو وعقيب توقيع الاتفاقية فانها لن تتخلى عن مسيرة السلام وستلعب دورا مباشرا حتى يتم تنفيذ الاتفاقية.

وقال: ان روسيا مستعدة لتعلب دورا فاعلا اذا ما طالبت

● البقية على الصفحة ٦

مفتتحا المؤتمر العالمي لتكريم السيد جمال الدين الاسد آبادي في طهران

الرئيس رفسنجاني: السيد الاسد ابادي شخصية سباقة في الجهاد ضد الاستعمار والاستبداد



طهران / ارنا: تم برعاية السيد رئيس الجمهورية صباح امس السبت افتتاح المؤتمر العالمي لتكريم السيد جمال الدين الاسد ابادي حيث القى سيادته كلمة اعتبر فيها السيد الاسد ابادي شخصية سباقة في الجهاد ضد الاستعمار والاستبداد.

ودعا الرئيس رفسنجاني المفكرين الاسلاميين الى اجراء تحقيقات واسعة حول اسلوب السيد الاسد ابادي في تحقيق الوحدة وتشكيل حكومة اسلامية وقال: ان افكار المرحوم السيد جمال الدين كانت راقية وشمولية في كل جوانبها ولقد استفاد في جهاده من كافة الامكانات المتوفرة في زمانه.

واشار السيد هاشمي رفسنجاني الى سعي السيد جمال الدين في اشاعة فكرة الاعتدال والاجتهاد في عصره مؤكدا انه هو الذي اعاد الروح لمصر واضاف: ان جذور انتصار جمال عبدالناصر في مصر يجب البحث عنها فيما احياه السيد الاسد ابادي من قيم كما ان افكاره اليوم كالبذرة التي لاتزال تنمو.

وتطرق سيادته الى جوانب من حياة المرحوم الاسد ابادي مشيرا الى ان مرحلة حياة السيد الاسد ابادي شهدت ذروة الهجوم الاستعماري الغربي وقال: في هذه المرحلة ارتبطت مصالح المستعمرين مع بقاء الحكومات المستبدة ولذا فان الكفاح ضد احدهما يعني الكفاح ضد الاخر.

ومضى للقول: في مثل هذه الظروف تكونت شخصية السيد جمال الدين الذي خلق صحوة عامة طالت سورية وفلسطين ومصر والهند وافغانستان وايران وتركيا واسيا الوسطى لكنه لم يتسلم القيادة حتى تحقق النتيجة اللازمة وربما انه لم يستطع تجسيد

● البقية على الصفحة ٦

لدى استقبالهما اعضاء المجلس الاعلى لنقابة الاطباء

رئيسا الجمهورية ومجلس الشورى الاسلامي يدعوان الكادر الطبي الى تحمل مسؤولياته لتطوير الخدمات الطبية للمواطنين واقتحام الساحة الدولية

طهران / ارنا: قال السيد هاشمي رفسنجاني رئيس الجمهورية يوم امس السبت لدى استقباله اعضاء المجلس الاعلى لنقابة الاطباء، بأن الكادر الطبي بامكانه ومن خلال الاستفادة من الاجواء المناسبة والمرحلة الجديدة التي دخلت بها البلاد، ان يحوّل ايران الى مركز جديد بالثقة لتصدير الخدمات الطبية الى دول العالم الثالث، والدول التي هي بحاجة الى هذه الخدمات، وان يعرف الطابع الانساني للاسلام والثورة الى العالم وبشكل افضل.

واضاف سيادته يقول بأن ايران الاسلام اهل لان تكون الداعية الى الخير والمنافسة الخيّرة للدول المتطورة في مجال الطب، مؤكدا ان على الكادر الطبي ان يقدم خدماته الاساسية وعلى نطاق واسع ومنظم من خلال اعتماد النظم المناسبة والحديثة.

وحول نمو البلاد السريع في مجال تأهيل وتدريب القوى البشرية، وصناعة الاجهزة الطبية، والادوية دعا السيد رفسنجاني نقابة الاطباء ان تستفيد من الافكار والاطروحات والقدرات العلمية والبحوثية للاطباء وتوظيفها على طريق الارتقاء بالمستوى الطبي للبلاد وتطوير اساليب العلاج.

واضاف سيادته بان الحكومة خطت خطوات مهمة في مجال تنفيذ مشروع التأمين الصحي العام وبغية تحسين علاقة الطبيب بالمريض، بأمكانها ان تجري تعديلات على التعرفة الطبية وجعلها واقعية.

واكد السيد رئيس الجمهورية على ضرورة تعزيز وترسيخ الاخلاق الطبية، وقال: يجب على الكادر الطبي ومن اجل المحافظة على قدسية العمل ورفع ثقة الشعب بالاطباء التمسك بالاخلاق الطبية، باعتبارها انجازا رائعا وجيدا للبشرية.

وافاد تقرير دائرة الاعلام والاخبار في رئاسة الجمهورية بآن السيد شهاب الدين الصدر رئيس نقابة الاطباء قد اهدى في هذا اللقاء ونيابة عن الكادر الطبي في البلاد، لوحة تقدير وشكر للسيد رئيس الجمهورية تقديرا لخدمات سيادته الجليلة للقطاع الصحي والعلاجي طوال مرحلة البناء المنصرمة على مدى ثماني سنوات.

على صعيد اخر دعا رئيس مجلس الشورى الاسلامي نقابة الاطباء الى النظر بشكوى المواطنين الخاصة بقضايا العلاج والدواء وكذلك الاهتمام بأوضاع المستشفيات.

وقال السيد ناطق نوري يوم امس السبت لدى استقباله رؤساء واعضاء مجلس ادارة نقابة الاطباء: تم اتخاذ خطوات جبارة ومؤثرة على طريق رعاية

● البقية على الصفحة ٦

مساعد خارجية كوريا الشمالية يشيد بصمود ايران امام ضغوط الاستكبار العالمي خاصة اميركا

طهران / ارنا: صرح مساعد خارجية كوريا الشمالية امس السبت في طهران بان الصمود البطولي للشعب الايراني بقيادة آية الله العظمى السيد الخامنئي ازاء ضغوط الاستكبار العالمي بزعامة امريكا يحظى باحترام وتقدير كوريا حكومة وشعبا.

واعلن السيد جه أوجين اثناء لقائه مساعد الخارجية لشؤون آسيا والمحيط الهادىء دعم بلاده للسياسة المبدئية للجمهورية الاسلامية القائمة على ضرورة المحافظة على امن كل منطقة بواسطة دولها واضاف: ان السيد بيونغ يانغ يثمن السياسة المبدئية للجمهورية الاسلامية الايرانية المعارضة لتواجد القوات الاجنبية في منطقة الخليج الفارسي الحساسة.

واكد السيد جه أوجين ضرورة معارضة الدول المستقلة في العالم للسياسة الاستكبارية الامريكية وادانة تدخل هذه الدولة في القضايا الداخلية للبلدان الاخرى.

واشار المسؤول الكوري الى ما قام به الزعيم الكوري الراحل السيد كيم ايل سونغ بشأن توطيد وتطوير العلاقات مع الجمهورية الاسلامية واضاف: ان كوريا الشمالية راغبة بالمزيد من توسيع العلاقات مع الجمهورية الاسلامية وان هذه السياسة تخدم مصالح البلدين.

ورحب السيد بروجردي من جانبه بتطوير التعاون الشامل بين لبلدين مشيرا الى ان كوريا الشمالية كانت دوما صديقا جيدا للجمهورية الاسلامية الايرانية وقال: ان المواقف المبدئية والقيمة لهذا البلد طوال الحرب المفروضة لايمكن نسيانها.

واكد السيد بروجردي بأن الوقوف بوجه الغطرسة الامريكية مهمة كافة الدول المستقلة في العالم ليبرهنوا عمليا على ان لا محل للاحادية القطبية في عالم اليوم.

ومضى يقول: ان الجمهورية الاسلامية تنظر لتطبيع العلاقات بين الكوريتين الشمالية والجنوبية ومنع ظهور توتر في شبه الجزيرة الكورية بانه يخدم مصالح البلدين.

هذا وبحث الجانبان في اللقاء المذكور سبل توسيع التعاون الثنائي.

وكان السيد جه أوجين وصل طهران امس الاول الجمعة على رأس رسمي رفيع المستوى.

وزير خارجية روسيا ينفي مزاعم صهيونية حول التعاون بين طهران وموسكو

طهران / ارنا: اعتبر نتن ياهو رئيس وزراء الكيان الصهيوني خلال حديثه الصحيفة «ايزوسيتا» الروسية وعلى اعتاب زيارته لموسكو «اعتبر مسيرة التعاون العسكري بين ايران وروسيا بانه خطر».

وضمن تكراره للمزاعم السابقة للمسؤولين في الكيان الصهيوني والقائلة بان «ايران تسعى الى تحقيق اهدافها التوسعية» اكد بان «مصالحنا المشتركة تكمن في الحؤول دون تسليح ايران».

واضاف: «ان اولئك الذين يقدمون الدعم لايران في مجال صناعة الصواريخ البالستية عليهم ان يدركوا اولا بان هذه الصواريخ اي مسير ستسلك».

وفي الوقت نفسه نفى السيد يوكني بريماكوف وزير خارجية روسيا بشكل قاطع الاتهامات التي اطلقها المسؤولون الصهاينة المتعلقة بنقل تكنلوجيا صناعة الصواريخ النووية في ايران وكان المسؤولون الروس بينهم الجنرال روخلين رئيس لجنة الشؤون الدفاعية في الدوما قد اعلنوا مرارا بان طهران وموسكو تلعبان دورا اساسيا في اقامة تعاون اقليمي واحلال السلام وحفظ التوازن الاقليمي وان الضغوط التي تمارسها بعض البلدان لا تحول دون تنمية التعاون بين البلدين.

واكد هؤلاء المسؤولون على ضرورة اعطاء الاولوية لتنمية التعاون الشامل بين ايران وروسيا واضافوا: ان الزيارات المتبادلة بين الوفود الرفيعة

● البقية على الصفحة ٦

افادت التقارير الواردة من سفارة الجمهورية الاسلامية في الرياض وهيئة الاذاعة البريطانية واذاعة «صوت امريكا» بأن الدكتور ولايتي وزير الخارجية سيقوم قريبا وبعد اربع سنوات بزيارة رسمية للملكة العربية السعودية، في اطار توجيه الدعوة الى رؤساء البلدان الاسلامية للمشاركة في اجتماع القمة لمنظمة المؤتمر الاسلامي والمزمع عقده في طهران في شهر ايلول القادم وسيلتقي د. ولايتي بالملك فهد وبعدد من مسؤولي هذا البلد.

واعلنت الاذاعات الاجنبية بأن الدكتور ولايتي سيتباحث ايضا مع المسؤولين السعوديين حول قضية مراسم البراءة من المشركين والتي يختلف البلدان بشانها ويقيمها الحجاج الايرانيون في مراسم الحج من كل عام، الا ان السيد حسين

● البقية على الصفحة ٦

ايران تشارك في اجتماع الدوحة لبحث مساعدات الدول الاسلامية الى البوسنة

ابوظبي / ارنا: عقد السيد محمد جواد ظريف مساعد وزير الخارجية للشؤون القانونية والدولية الموجود الآن في الدوحة للمشاركة في اجتماعات لجنة حشد المساعدات للبوسنة. عقد امس السبت محادثات مع حسين جيفال نائب وزير الخارجية البوسني الموجود هو الآخر في الدوحة.

وتناول اللقاء الذي عقد قبل بدء اعمال اللجنة تبادل وجهات النظر والتنسيق حول المواضيع المطروحة على جدول اعمالها.

وكان السيد ظريف قد وصل الى الدوحة ليلة امس الاول على رأس وفد لحضور اجتماعات لجنة حشد المساعدات للبوسنة والهرسك والمنبثقة عن منظمة المؤتمر الاسلامي.

وكانت اجتماعات اللجنة التي تستمر حتى اليوم قد ابتدأت صباح امس بحضور ممثلين عن ١٢ دولة عضو باللجنة وست دول بصفة مراقب.

وتناقش لجنة حشد المساعدات للبوسنة في اجتماعاتها بالدوحة المساعدات الاقتصادية والعسكرية والانسانية للبوسنة مع التركيز على اهمية وفاء الدول بتعهداتها السابقة في هذا المجال.

جامعة النفط تنفذ «٢٩» مشروعا بحثيا في مجال النفط والغاز والبتروكيمياويات في البلاد

طهران / ارنا: افاد الدكتور محمد اعتمادي رئيس جامعة النفط امس السبت في حديثه للصحفيين ان الجامعة تقوم الآن بتنفيذ «٢٩» مشروعا بحثيا في مجالات النفط والغاز والبتروكيمياويات تصل ميزانيتها الى «٦٠٠» مليون ريال.

واضاف: ان هذه الجامعة وعبر تدريبها للخبرات الوطنية تسعى الى قطع التبعية في مجال صناعة النفط والغاز والبتروكيمياويات.

وحول تبادل الاساتذة والجامعيين مع المراكز البحثية والتعليمية في الخارج قال السيد اعتمادي: انه تم ايفاد عددا من الطلبة الجامعيين المتميزين في هذه الجامعة لتلقي دورات تدريبية في المراكز البحثية والجامعات الاجنبية حيث يقومون بتنفيذ اعمال بحثية هناك.

واوضح: انه تم التباحث بشان استقبال الطلبة الجامعيين من خارج البلاد كما سيتم الاستفادة من الاساتذة الاجانب لتدريب وتعليم طلبة مرحلة الدكتوراه.

واشار الى ان التركيز على رفع وتنمية المستوى النوعي والكيفي للتعليم وجذب الاساتذة الجيدين وتوسيع النشاطات العلمية للجامعة وتدريب الكوادر للبلدان النفطية والمجاورة تعد من اهم البرامج المستقبلية لهذه الجامعة.

هكذا من الأصل

ايران تنفي مزاعم حول نقل السلاح الروسي الى ارمينيا عبر اراضيها

موسكو / ارنا: نفت السفارة الايرانية في ايروان في بيان اصدرته امس الاول الجمعة التصريحات التي ادلى بها مسؤول كبير في جمهورية آذربيجان بشأن نقل عتاد حربي من صنع روسي الى ارمينيا عبر اراضي الجمهورية الاسلامية.

وذكرت وكالة انباء «اينتر فاكس» استناداً الى هذا البيان: ان ايران اكدت بانها تقف على الحياد في الازمات الاقليمية.

وكان غالب خالقوف مساعد وزير الامن في جمهورية آذربيجان قد ادعى يوم الثلاثاء الماضي في البرلمان الآذري بان الاراضي الايرانية تستخدم لنقل السلاح الروسي الى ارمينيا.

واعتبرت السفارة الايرانية في ايروان بان الهدف من مثل هذه التصريحات غير المسؤولة المساس بالعلاقات التي تربط بين بلدان المنطقة.

مصدر مسؤول: عمليات مكافحة المخدرات في البلاد تكلف «٧٠٠» مليار ريال سنويا

طهران/ ارنا: اعلن سكرتير لجنة مكافحة المخدرات السيد محمد فلاح بأن عمليات مكافحة المخدرات في انحاء البلاد تبلغ تكاليفها (٧٠٠) مليار ريال سنويا.

وتحدث السيد محمد فلاح في حديثه للمراسلين المحليين والاجانب امس السبت عن انجازات وسياسة اللجنة قائلا: تم في الشهور العشرة الاولى من العام الايراني الجاري ضبط اكثر من (١٦٢) طنا من مختلف انواع المخدرات.

واشار السيد محمد فلاح الى ان اكثر من (٣٠) الفا من عناصر الامن وقوى الامن الداخلي يكافحون في شرق البلاد عمليات تهريب المخدرات، وقال: قامت قوى الامن الداخلي هذا العام بالقبض على (٣٢٠٠) من الرعايا الاجانب واغلبهم من الافغانيين لقيامهم بتهريب المخدرات.

واعتبر السيد محمد فلاح غلق الحدود وايجاد المخافر الحدودية وتقوية وحدات قوى الامن الداخلي في المحافظات الشرقية وحفر القنوات والتنسيق في العمليات، من الخطوات المهمة للجمهورية الاسلامية في مكافحة المخدرات، واستطرد يقول: تسجل حالات الادمان على المخدرات في انحاء العالم زيادة ملحوظة وان عدد المدمنين في ايران يبلغ (٥٥٠) الف مدمن.

واكد المسؤول بأن (٣) آلاف طن من المخدرات يتم انتاجها في افغانستان سنويا وان امريكا تحاول ان تقلل من اهمية وخطورة هذا الامر وقال: ان امريكا زودت مهربي المخدرات في افغانستان بمعدات اتصالات واسلحة متطورة لتبسط هيمنتها السياسية على هذا البلد.

ووصف السيد محمد فلاح اجتماع «اكو» واقامة ملتقيات مكافحة المخدرات بانها خطوة اساسية في اطار التنسيق بين دول المنطقة وكذلك منظمات ومؤسسات مكافحة المخدرات.

واردف قائلا: يقام ابتداءً من يوم غد الاثنين ملتقى عام للمساعدين السياسيين والامنيين وامناء مجالس التنسيق في مختلف انحاء العالم بهدف بحث ودراسة سبل مكافحة المخدرات بصورة اكثر حزما.

اربكان يضع الكرة في ملعب الجيش والاحزاب العلمانية

□حاولت الاوساط الاعلامية الغربية وحتى التركية المؤيدة للعلمانية الايحاء بان رئيس الوزراء السيد نجم الدين اربكان تخلى عن مبادئه واطروحة حزبه الاسلامية بعد توقيعه على توصيات مجلس الامن القومي التركي وبالتالي خضع لارادة جنرالات الجيش التركي.. ولكن الايحاءات شيء والواقع شيء اخر فالسيد اربكان المعروف بحنكته السياسية يدرك جيدا ان جنرالات الجيش خياراتهم محدودة لان ايام الانقلابات العسكرية التي يحسمون بها الوضع السياسي لصالح نظام وطروحات اتاتورك ولت وبات من العسير على هؤلاء الجنرالات القيام بنفس اللعبة في الوقت الحاضر. فالجنرالات يدركون ان الاقدام على اية خطوة انقلابية ستكون اثمانها باهضة جدا لعل اقلها دخول تركيا في نفق الجزائر المظلم وهذا ما يرفضه حتى الذين يقفون وراء هذا الجيش ويحركون جنرالاته من وراء الستار وهم بالاخص الامريكان والصهاينة ذلك فضلا عن ان الشعب التركي يرفض رفضا قاطعا تدخل الجيش وخروجه من ثكناته.. ولذلك رفض اربكان ومن موقع قوي الاجراءات العشرين التي اصدرها مجلس الامن القومي وتعامل معها بعقلية وحنكة حيث قال: ان المجلس القومي من الناحية الدستورية هو هيأة استشارية فحسب غير ملزمة قراراته للحكومة.. وقد شكل هذا الرفض تحديا للجيش وضعه في مازق حرج فهذا الجيش ونقصد جنرالاته اما ان يستسلم لتحدي السيد اربكان واما ان يقوم بانقلاب عسكري مع ما يترتب عليه عن عواقب وخيمة لا تحمد عقباها ونتائجها حتى الجيش نفسه ولذلك فكرت الاطراف التركية باخراج الجنرالات من مازقهم بحل وسط اي بتحويل الاجراءات العشرين لجنرالات الجيش الى توصيات والفرق كبير بين المفهومين فالاولى ملزمة والثانية غير ملزمة ولذلك وقع عليها السيد اربكان.

بيد انه على الرغم من ان التوصيات التي وقعها اربكان رئيس الحكومة التركية لم تكن لها صفة الزامية الا انه خطا خطوة اخرى في مواجهة العسكر بان رمى الكرة في ملعبهم حيث قرر عندما وقع تلك التوصيات بانه سيطرحها على مجلس الشعب الذي هو اعلى هيئة في البلد للنظر فيها ويشار الى ان قسما من الامور التي يريد الجيش تطبيقها كان توركوت اوزال مؤسس حزب الوطن الام الذي يرأسه مسعود يلماظ حاليا قد ازالها وهذا القسم يختص بالعقوبات ولذلك فان حزب الاوطن الام سوف يصوت ضد تلك الاجراءات الخاصة باعادة العقوبات وهذا يعني ان اربكان سيكسب المعركة في هذا الجانب ويشرك الاخرين في تحمل المسؤولية في مواجهة غطرسة الجيش التركي واذا لم يصوت حزب الوطن الام فذلك يعني ان الحزب المذكور تنكر لشعاراته واهدافه وبالتالي يعني ذلك سقوطه جماهيريا اما بخصوص الامور الباقية وهي الحجاب واقامة المساجد فان اي تصويت ضدها من قبل الاحزاب العلمانية سيضعها وجها لوجه امام ارادة الشعب التركي وبالتالي فقدان مصداقيتها امام تلك الجماهير وانقلابها على الديمقراطية التي دعت اليها ورفعتها شعارا لها امام الجماهير التركية اما اذا لم تصوت تلك الاحزاب خوفا من ضياع واهتزاز مصداقيتها امام المواطن التركي فانها ستجد نفسها وجها لوجه امام الجيش والجنرالات وبذلك تكون المعركة قد اتسعت قاعدتها واصبحت بين الجيش ونفسه لان حزبا الطريق القويم والوطن الام هما امتداد العلمانية الاتاتوركية التي يحافظ عليها الجيش.

وفضلا عن ذلك فان السيد اربكان في حال صوتت الاحزاب المشاركة في البرلمان الى جانب وصايا الجيش. لايتحمل المسؤولية وحده في الاذعان امام الجيش وانما كل هذه الاحزاب تتحمل هذه المسؤولية وبالتالي لا يكون ذلك خضوعا منه وانما احتراما للديمقراطية ولرأي المشاركين في البرلمان التركي.

على اية حال السيد اربكان وضع الاحزاب العلمانية في مازق ووضع الجيش في مازق ايضا وجعل الديمقراطية التي تنادي بها الاحزاب العلمانية في تركيا امام محك واختبار حقيقي. وبانتظار ما سيؤول اليه موقف البرلمان التركي من توصيات الجيش فان المؤشرات تشير الى ان السيد اربكان سيربح المعركة في كل الاحوال.

التحرير

انجاز ٦٠٪ من اعادة تنظيم هيكل الدوائر الحكومية في البلاد

طهران/ ارنا: اشار مدير عام مكتب التنظيمات الثقافية والسياسية والاجتماعية في مديرية الخدمة العامة، الى ان عمليات التعديل في هيكلية التنظيمات الادارية في البلاد تسير في الاتجاه الصحيح.

واضاف السيد قاسم صداقت في حديثه لمراسل «ارنا» قائلا: تفيد الارقام المتوفرة بأن ٦٠٪ من الوزارات و ٥٠٪ من المؤسسات والشركات الحكومية او التابعة للحكومة نجحت في تنفيذ المقررات الخاصة بتنظيم وتعديل الهيكلية الادارية.

واكد السيد قاسم صداقت بأن التعديل في الهيكلية الادارية واعادة النظر في تنظيمات الاجهزة الحكومية يأتي في إطار رفع كفاءة الانتاج وتحسين البنى التنظيمية.

منظمات نسوية افغانية تندد بانتهاكات حقوق المرأة على يد الطالبان

طهران/ ارنا: ذكرت السيدة فتانة اسحاق جيلاني امينة منظمة الدفاع عن المرأة الافغانية ومقرها في العاصمة الباكستانية اسلام اباد في مقابلة مع صحيفة (فرانتير بوست) الباكستانية بأن المرأة في افغانستان مشردة ولا ماوى لها، حتى ان المجتمع الدولي لايزال يرجح الصمت ازاء هذه المشكلة التي تتزايد ابعاد مأساتها يوما بعد يوم.

وقالت جيلاني: ان حركة الطالبان التي تزعم انها صنعت السلام في افغانستان، تبدو غافلة عن ان المرأة الافغانية ومن اجل توفير لقمة عيشها تمارس الآن (مهنة التسول) في مدينة بيشاور الباكستانية وسائر مدن العالم.

واضافت امينة منظمة الدفاع عن المرأة الافغانية بأن هذه الحركة ليس لها الحق في ان تمارس هذا الظلم ضد المرأة، لان الاسلام لا يقرّ لهم بهذه الاعمال.

وانتقدت جيلاني التي كانت تتحدث بمناسبة يوم المرأة العالمي، بشدة المجتمع الدولي وقالت بأن منظمات حقوق الانسان والدول الغربية والبلدان الاسلامية، جميعا تتجاهل انتهاك حقوق الانسان في افغانستان، واعربت عن قلقها البالغ حيال الاوضاع الاقتصادية والمعيشية المتدهورة للمرأة الافغانية في مخيم (نصير باغ) القريب من مدينة بيشاور الحدودية.

من جهة اخرى افادت وكالة الانباء الايرانية من اسلام اباد بأن منظمة المرأة الافغانية الثورية والتي تزاول نشاطها في باكستان نددت بالقيود التي فرضتها حركة الطالبان ضد المرأة الافغانية واعتبرتها غير اسلامية.

واضافت المنظمة في بيان صحفي اصدرته امس السبت. بأن حركة الطالبان وتحت غطاء شرعي سلبت ليس حق حرية المرأة فقط. بل انها اخذت منها حق العمل والتعليم ايضا.

ودعت المنظمة المذكورة الامم المتحدة ومنظمات الدفاع عن حقوق الانسان الى الاهتمام الجاد بالازمة الافغانية.

طهران .. اقامة الندوة الثانية حول حياة الفيلسوف الاسلامي نصير الدّين الطوسي

اقيمت في طهران يوم الخميس الندوة الثانية الفيلسوف نصير الدين الطوسي، العالم والفيلسوف الايراني المسلم. وذلك بهدف دراسة ومناقشة الفلسفة والعلم في آثار هذا العالم المسلم.

هذا وحضرت الندوة شخصيات علمية وفلسفية عديدة من ايران والعالم. منها آية الله حسن زاده آملي والدكتور حداد عادل رئيس معهد تاريخ العلوم والاستاذ رشدي الراشد استاذ المركز الوطني الفرنسي للابحاث العلمية.

والقى الدكتور حداد عادل في هذه الندوة كلمة تطرق فيها بيان شخصية نصير الدين الطوسي وبابعادها المختلفة، وقال: من الناحية السياسية والاجتماعية فان نفوذ شخصية نصير الدين الطوسي وادراكه العلمي السامي ادىا الى احياء العلم والحضارة الاسلامية بعد الهجوم المغولي على ايران. كما استعرض الدكتور حداد المؤلفات العلمية العديدة لهذا العالم الاسلامي الكبير وفي مجال الرياضيات والفلك والفلسفة وتأسيسه لمرصد مراغه، ومكتبة الطوسي التي تضم «٤٠٠» الف عنوان كتاب.

من جانبه اعتبر آية الله حسن زاده آملي مؤلفات وآثار نصير الدين الطوسي بانها لا نظير لها وتثير الدهشة والاعجاب. وقال: ان عمق ووسعة مؤلفات الطوسي وفي المجالات العلمية المختلفة كالرياضيات والفلك والفلسفة مما بدرجة تحتاج دراسة وبحوث كل منها الى مدة طويلة من الزمن.

كما تحدث في هذه الندوة كل من الدكتور عارف رئيس جامعة طهران والاستاذ رشدي راشد. وتناولا في مقالهما الابعاد الاخرى لشخصية هذا العالم الايراني المسلم.

معرض الكتاب الاسلامي الايرني ينهي اعماله في دمشق

دمشق / كيهان العربي:

اختتم معرض الكتاب الاسلامي اعماله في العاصمة السورية دمشق بعد نشاط دام اسبوعين.

وحفل هذا المعرض الذي تنظمه «كل عام» المستشارية الثقافية الايرانية في دمشق بعرض الذخائر الفقهية والفكرية والثقافية والسياسية الاسلامية للمؤلفين من ايران وسوريا ولبنان والعراق وتونس ومصر والهند وباكستان وغيرها من بلدان العالم الاسلامي.

واشتملت اجنحة المعرض على تفاسير قديمة ومعاصرة للقرآن الكريم حظيت باهتمام الرواد الذين كانوا من جنسيات مختلفة.

كما تم تخصيص قسمين للكومبيوتر وركن الاطفال في هذه التظاهرة الثقافية التي كان قد افتتحها المهندس عباس آخوندي وزير الاسكان لدى زيارته لمتابعة اعمال اللجنة الاقتصادية الايرانية السورية المشتركة.

وقال احد المفكرين المسيحيين الاردنيين لمندوب مؤسسة كيهان في دمشق انه ينتظر سنويا اقامة معرض الكتاب الاسلامي الايراني للتزود بما يحتاجه من نتاجات تراثية وتاريخية اسلامية

دمشق .. الامام الصادق«ع» والقرآن الكريم في ندوة فكرية عند مقام السيدة زينب

دمشق / كيهان العربي:

أقام مركز ابحاث السيدة زينب في ضاحية دمشق ندوة فكرية تحت عنوان (الامام الصادق «ع» والقرآن الكريم) حضرها جمهور من العلماء والسياسيين والمثقفين من ايران وسوريا والجزائر والعراق والدول الافريقية..

وكان محاضر هذه الندوة هو المفكر الاسلامي اللبناني الشيخ حسين شحادة الذي ركز على اهم الجوانب لمنهج الامام الصادق «ع» في التفسير في اطار نقدي معاصر لمنهج المفسرين منذ القرن الاول للهجرة وحتى الراهن المعاصر.

واكد حجة الاسلام شحادة على التوازن الذي اعلنه الامام الصادق «ع» بين المنهج العقلي والمنهج التاريخي في التفسير مشيرا الى النموذج الموضوعي لتفسير القرآن الكريم بملاحظتين: الاولى في نطاق الصلة بين (القرآن الوحي) و(الامامة المعرفة)، والثانية في اطار جدل العلاقة بين القرآن والكون والانسان.

وخلص سماحته الى القول بان هذا المنهج الذي اعتمدته جامعة الامام الصادق «ع» هو من اهم المناهج الحديثة لانه يضعنا امام اعادة الاعتبار لمعيارية القرآن الكريم وقيمومته على سائر النصوص، الامر الذي من شأنه ان يساهم في تنوير الخطاب الاسلامي المعاصر، بعيدا عن القراءات الاحادية في تفسير القرآن الكريم وبعيدا عن نزعات التعصب.

وكان المحاضر قد استهل الندوة بدعوة الحضور الى الترحم على ضحايا الزلازل الاخيرة في ايران حيث قرأ الجميع سورة الفاتحة على ارواحهم الزاكية.

اثر عودة تشوبايس الى الحكومة

النقاش حول جدوى الاصلاحات الاقتصادية في روسيا يعود الى الواجهة

موسكو / ا ف ب: يشكل قرار اعادة اناتولي تشوبايس الى الحكومة الروسية دليلا على رغبة الكرملين في اعادة اطلاق الاصلاحات الليبرالية على رغم احتمالات حصول نزاع مع البرلمان ذي الغالبية المحافظة.

وجاء تعيين تشوبايس يوم الجمعة نائبا لرئيس الوزراء غداة الهجمات التي تعرضت لها الحكومة من قبل الرئيس بوريس يلتسين في خطاب الى الامة حمل فيه على المسؤولين الحكوميين بسبب عجزهم عن حل مشكلة الرواتب ومعاشات التقاعد غير المدفوعة.

واتهم يلتسين ايضا اعضاء البرلمان بتاخير اقرار قوانين مهمة وبعدم التفكير سوى بمصالحهم الخاصة.

وكان تشوبايس اكتسب. منذ انهيار الاتحاد السوفيتي السابق، سلطة في الظل لامثيل لها جعلته يحمل لقب «الوصي على النظام». وقد تولى تشوبايس، المولود العام ١٩٥٥ رئاسة لجنة الدولة لادارة الاموال العامة وبقي في هذا المنصب من تشرين الثاني ١٩٩١ الى الشهر نفسه من العام ١٩٩٤ متوليا اوسع حركة خصخصة لمؤسسات القطاع العام في العالم.

وادت حملة الخصخصة هذه الى نشوء نوع من الحقد على تشوبايس من جانب السواد الاعظم من السكان الذين لم تطلهم فوائد عملية اعادة توزيع الثروة هذه، لكن الرجل كسب في المقابل صداقات قوية في صفوف الطبقة الجديدة من رجال الاعمال التي نشأت في البلاد بفعل حركة الخصخصة.

والشعور الشعبي المعادي لتشوبايس هذا جعل منه كبش محرقة بعد انتصار الشيوعيين في الانتخابات التشريعية في كانون الاول ١٩٩٥. وقد عزله يلتسين بعد شهر من تلك الانتخابات من منصب الرجل الثاني في الحكومة المسؤول عن ملف الاقتصاد، وهو الموقع الذي كان يحتله منذ تشرين الثاني ١٩٩٤. واعتقد بعد هذه الاقالة ان اسم تشوبايس غاب عن مسرح السياسة الى الابد.

الا ان رجال المصارف الروس الذين كانوا يخشون فوز المرشح الشيوعي في الانتخابات الرئاسية صيف العام الماضي استدعوا تشوبايس لتولي رئاسة الحملة الانتخابية للرئيس بوريس يلتسين. واستفاد تشوبايس من الفوز السهل الذي حققه هذا الاخير ليسقط عدوه الدائم في الكرملين رئيس الحرس الرئاسي الجنرال الكسندر كورجاكوف.

وقد عين تشوبايس رئيسا للادارة الرئاسية ثم مستشاراً اول ليلتسين الامر الذي جعله عمليا، رغم عدم امتلاكه اية صفة تمثيلية ناجمة عن انتخابات، الرجل الاول في البلاد بالوكالة طيلة فترة مرض الرئيس يلتسين.

ويترافق نفوذ تشوبايس هذا مع كراهية شعبية لشخصه ومع حقد كبير عليه من جانب المعارضة المحافظة التي

● البقية على الصفحة ٦

ري شهري وخاتمي يستعرضان تصوراتهما حيال مفهوم العدالة الاجتماعية

طهران / شيراز / ارنا: صرح السيد حمدي ري شهري امين عام جمعية الدفاع عن قيم الثورة الاسلامية في حديثه قبل خطبتي صلاة الجمعة بمدينة كرج بمناسبة اسبوع البر والاحسان انه لايمكننا القضاء على الفقر والحرمان في المجتمع ما دمنا لم نطبق العدالة الاقتصادية للاسلام بمفهومها الدقيق والواسع.

واضاف: ان الاسلام لايرتضي اشاعة الفقر بل وضع برامجه للقضاء عليه وعلى الحرمان.

واعتبر السيد ري شهري الانفاق والصدقة والزكاة ومساعدة المحتاجين من البرامج المرحلية للاسلام يهدف القضاء على الفقر مشيراً الى ان الفقر والحرمان من الامراض المستعصية في المجتمع الا ان الدين الاسلامي المبين قد وضع علاجاً مرحلياً لهذا المرض المزمن فضلاً عن اعداده برنامجاً اساسيا وجذرياً ودائمياً لعلاج هذه الظاهرة.

واوضح السيد ري شهري ان النهج الذي التزمه الاسلام للقضاء على الفقر اعتمد اسلوب تطبيق القسط والعدل وهذا الامر يعد من اهم اسس فلسفة بعثة الانبياء.

وضمن اشارته الى انه واستناداً الى المتون الاسلامية فان القضاء على الفقر في ظل تطبيق العدالة الاجتماعية يعد امراً ممكناً قال: ان النهج الاسلامي لايهدف الى مساعدة الفقراء فحسب بل يرمي الى القضاء على الفقر في المجتمع ولذا فان تطبيق العدل بمفهومه الكامل سيقود الى القضاء على هذه الظاهرة في اوساط الشعب واعتبر الاغنياء والاثرياء هم السبب وراء بروز ظاهرة الفقر واضاف ان المجتمع الذي تعيش فيه قلة تتمتع بثروات طائلة في مقابل شريحة تفتقر الى قرص من الخبز تسد به جوعتها لا يعد مجتمعاً متزناً يشهد القسط والعدل.

من جهة اخرى اكد الدكتور محمد خاتمي بان كل من يؤمن بركيزة النظام (الدستور) فهو يعد صاحب حق والحكومة ملزمة بان تبدي اهتمامها بهذا الحق على جميع الاصعدة.

واضاف: ان انجازات الثورة يجب ان تعم جميع طبقات المجتمع وخصوصاً الطبقة المحرومة والمخلصة.





وصرح الدكتور خاتمي مرشح الدورة الرئاسية السابعة في حديث له باجتماع للجامعيين في مدينة شيراز بان العدالة الاجتماعية تعد امراً مهماً باعتبارها توفر فرصا متساوية لجميع طبقات الشعب وفي كافة المراحل.

واوضح بأن على الحكومة ان تتحلى بالصبر ازاء اختلاف القناعات والرؤى داخل المجتمع كي تشهد عبر ذلك مشاركة شعبية عامة على جميع الاصعدة.

واشـار الى ضرورة اشراك المرأة في ايجاد مجتمع متمدن وتأمين مشاركة عامة لدفع عجلة الامور في البلاد.

وقال السيد محمد خاتمي مستشار رئيس الجمهورية .. بما ان للاشخاص تصورات وانطباعات مختلفة عن الدين فمن الطبيعي ان تكون وجهات نظرهم في القضايا الدينية متباينة.

واكد السيد خاتمي الذي يقوم بجولة في محافظة فارس اننا لانريد التنمية باي ثمن بل يجب تحقيقها الى جانب المحافظة على العدالة.

وذكر ان تنوع الآراء السياسية والتعامل الاصولي مع الافكار لايقود الى الاخلال بالمجتمع مؤكداً ضرورة قبول ظاهرة التنافس داخل النظام مع حفظ الوحدة الوطنية ازاء الاخطار الخارجية التي تهدد المجتمع.

وافاد الدكتور خاتمي ان ولاية الفقيه هي عماد النظام وان التخلي عن هذا المبدأ يعني التخلي عن نظام الجمهورية الاسلامية.

واكد على ضرورة تعميق القناعات بان القائد هو قائد جميع التيارات والاجنحة السياسية وليس قائد تسعى بعض الاطراف الى تحجيمه وجعل الآخرين خارج دائرة النظام، وكذا الامر بالنسبة لمبدأ ولاية الفقيه.

احصاء: نسبة الجامعيات للعام الدراسي الماضي بلغت ٣٠ر٣٨٪ من اجمالي عدد الطلبة الجامعيين في البلاد

طهران / ارنا: أكدت الدكتورة حكيمة دبيران مندوبة وزير الثقافة والتعليم العالي في المجلس الثقافي الاجتماعي النسوي اكدت بان التطور الفكري والقيم الاسلامية للمجتمع دفعت بالمرأة في ظل الجمهورية الاسلامية الى تحقيق تقدم ملحوظ في مختلف المجالات وخصوصا في مجال التعليم.

ووصفت في حديثها لمراسل وكالة «ارنا» مسيرة التنمية النوعية للتعليم النسوي وتوفير التسهيلات والامكانيات المناسبة لرفع المستوى التعليمي للقطاع النسوي وصفتها بانها كانت جيدة، مشيرة الى ارتفاع نسبة المتعلمات من ٣٥٪ قبل انتصار الثورة لتصل الى ٧٠٪ بعد انتصار الثورة الاسلامية.

واضافت: ان الاحصائيات بعدد المقبولات في الجامعات والجامعيات والخريجات والاساتذة والباحثات تشير الى النمو الملحوظ للتعليم النسوي في البلاد بدرجة ان نسبة الجامعيات في العام الدراسي الماضي بلغت ٣٠/٣٨٪ من اجمالي عدد الطلبة الجامعيين.

واشارت الدكتورة دبيران الى ان نسبة النساء في الكادر التعليمي للجامعات ومؤسسات التعليم العالي خلال العام الدراسي الماضي كانت ٨٤/١٧٪، واضافت بان نسبة المقبولات في المعاهد في نفس العام الدراسي كانت ٥٧/٢٩٪ وفي الكليات ٨١/٣٥٪ والدراسات العليا ٧١/١٢٪.

واوضحت مندوبة وزير الثقافة والتعليم العالي بأن اكثر من ٣٧٪ من طلبة مرحلة الدكتوراه كُنّ النساء.

وافادت بأن الاقبال النسوي على التعليم العالي يشهد نمواً ملحوظا ونامل في ان نتمكن ومن خلال تطوير المراكز التعليمية الخاصة بالنساء من تلبية حاجة هذا القطاع.

وقالت الدكتورة دبيران: ان التطوير الكمي والنوعي لجامعة «الزهراء» بصفتها اول مركز للتعليم العالي خاص بالنساء وتغيير البرامج الحاكمة فيها بعد انتصار الثورة الاسلامية تعد من الخطوات المهمة للتعليم العالي.

واستطردت قائلة بان الجامعة المذكورة كانت تقتصر على ثلاثة فروع قبل الثورة الاسلامية، تشتمل على اللغة الانجليزية وعلم النفس والتدبير المنزلي، الا انها اليوم وبعد فتح فروع جديدة اضحت في مصاف الجامعات الاخرى للبلاد حيث تضم جامعة «الزهراء» سبع كليات تدرس «٢٤» فرعا على مستوى البكلوريوس و٥ فروع على مستوى الماجستير وفرع واحد على مستوى الدكتوراه، حيث تشكل النساء ٦٨٪ من الكادر التعليمي لهذه الجامعة.

واشارت الدكتورة دبيران بان تخصيص قسم من معهد «الشهيد مطهري» للدراسات الدينية للقطاع النسوي وافتتاح الجامعة القاطمية للعلوم الطبية في قم، تعد من الخطوات التي تم تنفيذها لرفع المستوى التعليمي للنساء في البلاد.

بروناي تشيد بتطور مشاريع البنى التحتية في ايران

بروناي / ارنا: اجتمع السيد مصطفى مرسلي مساعد وزير الخارجية مساء يوم الخميس الى السيد «بهمن محمد علي» وكيل وزارة خارجية بروناي في دار السلام.

وقد زار السيد مرسلي بروناي في اطار جولة اقليمية في دول جنوب شرق آسيا.

وقال وكيل وزير خارجية بروناي في اللقاء: ان دواعي الفخر والاعتزاز ان يتمكن بلد اسلامي وفي فترة قصيرة من تحقيق تقدم ملحوظ في مجال الصناعات الرئيسية.

ووصف مساعد وزير خارجية ايران التعاون بين التجار والخبراء الصناعيين والمبدعين في ايران وبروناي واقامة خط جوي بين البلدين على وجه السرعة وتعزيز صناعة السياحة بين البلدين بانها ستشكل ارضية جيدة لتعزيز التعاون الثنائي.

منظمة دولية: اميركا تتحمل القسط الاكبر من مسؤولية ارتفاع حرارة الارض

بون / اف ب: تعرضت الولايات المتحدة المسؤولة عن ربع كمية انبعاثات ثاني اوكسيد الكربون في العالم لانتقادات من كل جانب فيما بدا ان اوروبا تسير في الاتجاه الصحيح وذلك في جلسة المفاوضات المخصصة للتغيرات المناخية التي عقدت في باد غوديسبيرغ القريبة من بون.

فقد شن «الصندوق العالمي للطبيعة» الذي تناسى اعتداله المعتاد هجومه من خلال توجيه انتقادات للولايات المتحدة «التي ترعقل اي تقدم في المفاوضات حول التغيرات المناخية» في بون.

واعتبر ادم مارخام الذي يتولى الحملة حول التغيرات المناخية في «الصندوق العالمي للطبيعة» ان «الوقت قد حان لان تتجه الولايات المتحدة الى اتفاق شامل لانها المسبب الاول لانبعاث الغازات التي تؤدي الى ارتفاع حرارة الارض».

وكان وزير البيئة البريطاني جون غامر انتقد قبل ايام «غموض» الاهداف الاميركية. واعتبر ان الولايات المتحدة لن تتمكن في العام ٢٠٠٠ من تحقيق الهدف الذي حددته قبل خمس سنوات قمة الارض التي عقدت في ريو دو جانيرو (عدم تجاوز انبعاثات ثاني اوكسيد الكربون للعام ١٩٩٠). واعرب عن اسفه لعدم وجود «مقترحات تؤدي الى تخفيضات معينة» من جانب الولايات المتحدة، واضاف «اذا كان ذلك طريقة تعتمدها دولة غنية للتملص من مسؤولياتها فانه غير مقبول».

الامم المتحدة تشيد بمساعي ايران في مجال مكافحة المخدرات

فيينا / ارنا: اشادت منظمة الامم المتحدة في تقريرها الدولي بشان مكافحة تهريب المخدرات بالعالم، اشادت بجهود الجمهورية الاسلامية في هذا المجال وثمنت مساعي ايران لمكافحة المخدرات ومهربي تجارة الموت.

وجاء في التقرير: ان زرع وانتاج المخدرات منتشر في جميع دول المنطقة باستثناء ايران.

واكدت لجنة مكافحة المخدرات التابعة للامم المتحدة في بيانها يوم الثلاثاء الماضي في فيينا، اكدت بان ايران تكافح من اجل الحيلولة دون تهريب المخدرات وتضبط كل عام كميات كبيرة منها وتبيدها.

المآتي / ارنا: قالت السيدة امينة نعمانوا رئيسة اتحاد المرأة المسلمة في كازاخستان بان المرأة الكازاخية تبحث عن حقائق دينها الاسلامي وتسعى لادراك مفاهيمه التي ضاعت طوال سنوات مديدة.

واضافت السيدة امينة في مقابلة مع صحيفة «زمان كازاخستان» التي تصدر في المآتي بمناسبة الثامن من آذار الجاري «يوم المرأة العالمي» بان استقلال كازاخستان هيأ لنا فرصة الاطلاع على الحقائق العظيمة للدين الاسلامي الحنيف وبشكل اكثر، وان تقيم علاقات وروابط مع نساء العالم في جميع اقطار الدنيا.

وقالت بان المرأة الكازاخية المسلمة تولي اهمية خاصة للدين الاسلامي، حتى ان «٤٠» من النسوة الكازاخيات أدين مناسك الحج في العام الميلادي الماضي.

واستعرضت السيدة امينة المشاكل التي تعاني منها المرأة في جمهورية كازاخستان شأنها شأن جمهوريات الاتحاد السوفييتي السابق وقالت: ان البطالة وتحمل الضغوط الاقتصادية تعد من المشاكل الاساسية التي تعاني منها المرأة في جمهوريات الاتحاد السوفييتي السابق.

جدير بالذكر ان الثامن من آذار «يوم المرأة العالمي» هو عطلة رسمية في كازاخستان وتقام مراسم خاصة بهذه المناسبة.

هذا وقدم السيد نور سلطان نظربايف رئيس جمهورية كازاخستان يوم الجمعة وفي مراسم بهذه المناسبة اوسمة خاصة للامهات اللاتي لهن ابناء عديدون.

بعد استخدامها لحق النقض /الفيتو/ الاخير !!

واشنطن تخيب آمال حلفائها والمراهنين عليها في المنطقة بوقف التوسع الصهيوني

نيويورك (الامم المتحدة) / اف ب: وجدت الولايات المتحدة نفسها معزولة وتحت وابل من الانتقادات في مجلس الامن الدولي بعدما استخدمت حق النقض (الفيتو) مساء يوم الجمعة لتعطيل مشروع قرار اوروبي ينتقد الاستمرار في بناء المستوطنات اليهودية في القدس الشرقية.

وسارعت المجموعة العربية في الامم المتحدة الى دعم طلب فلسطيني بدعوة الجمعية العامة الى «جلسة طارئة» لمناقشة الرد على الفيتو الاميركي. وقال رئيس الجمعية العامة الماليزي رازالي اسماعيل لوكالة فرانس برس ان جلسة خاصة قد تعقد قبل يوم الاربعاء المقبل.

وادلى سفير قطر في الامم المتحدة ناصر بن حمد آل خليفة الرئيس الحالي للمجموعة العربية بتصريحات صحافية قاسية جدا في اعقاب ما حصل في مجلس الامن الذي اصبح «اداة دكتاتورية» كما قال.

وحذر المندوب الفلسطيني ناصر القدوة من مضاعفات الفيتو الاميركي الذي «سيعقد» عملية السلام ويمكن ان يفسره الاسرائيليون على انه «نوع من الضوء الاخضر للمضي قدما» في جبل ابو غنيم (هار حوما بالعبرية، جنوب شرق القدس) حيث اعلنوا عزمهم على بناء حي استيطاني جديد.

واشار سفير مصر في الامم المتحدة نبيل العربي الى ان مشروع القرار الاوروبي كان معتدلا بشكل نسبي لانه لا يدين اسرائيل صراحة. واضاف ان رد فعل مجلس الامن لم يكن «متناسبا مع خطورة القرار الاسرائيلي».

وهذا ثاني فيتو اميركي في اقل من سنتين حول مسألة القدس الفائقة الحساسية. وكان ياسر عرفات جاء خصيصا الى نيويورك الاربعاء الماضي للتنديد بـ«الاستفزازات» الاسرائيلية في المدينة المقدسة.

وطلب مشروع القرار الى «السلطات الاسرائيلية ان تمتنع عن اتخاذ اجراءات او تدابير، بما في ذلك الانشطة الاستيطانية، تغير واقع الامر على الطبيعة فتجهض مفاوضات الوضع النهائي وتكون لها اثار سلبية على عملية السلام في الشرق الاوسط».

وشدد المشروع على ان المستوطنات «غير قانونية» واكد مجددا ان كافة التدابير والاجراءات التشريعية والادارية التي اتخذتها اسرائيل والتي ترمي الى تغيير وضع القدس بما في ذلك نزع ملكية الاراضي والممتلكات الكائنة فيها «انما هي باطلة».

وكان المندوب الاميركي لدى الامم المتحدة بيل ريتشاردسون قال لدى وصوله الى مجلس الامن ان واشنطن تريد ان يصدر عن المجلس بالتوافق «بيان فحسب»، لكن مصر رفضت رفضا قاطعا هذا الخيار.

وصرح المندوب الفلسطيني بعد قليل من عملية التصويت في مجلس الامن «نظرا لعدم قدرة مجلس الامن على القيام بمسؤولياته، اننا نطلب من الدول الاعضاء (١٨٥ بلدا) في الامم المتحدة ان توافق على عقد جلسة طارئة للجمعية العامة للقيام بالعمل الملائم».

ومساء يوم الجمعة الماضي تساءل دبلوماسيون غربيون عن مضاعفات القرار الاميركي. وقال مصدر اوروبي لولم يستخدموا الفيتو لما كان سمع احد عن هذا القرار.

ومنذ مطلع الاسبوع سعت الولايات المتحدة الى كسب الوقت واثارة انقسامات في داخل مجلس الامن بينما كان الجيش الاسرائيلي يستعد للاعلان عن مدى اعادة انتشاره في الضفة الغربية.

وقد ترددت كوستاريكا وبولندا وحتى بريطانيا نفسها على ما يبدو بعض الوقت لكن الجميع انضموا في نهاية المطاف الى مشروع القرار يوم الجمعة باستثناء واشنطن.

وقال دبلوماسي ان «الهيمنة» الاميركية توحي بانها تتجاهل عزلتها وعزلة اسرائيل حول ملف القدس ويبدو ان بيل ريتشاردسون (على غرار مادلين اولبرايت) منهمك جدا بمستقبله السياسي في الولايات المتحدة.



الوكالة الدولية للطاقة: الطلب على نفط اوبك سيكون اعلى من التقديرات

باريس / اف ب: تعتبر «الوكالة الدولية للطاقة» ان الطلب على النفط الخام الذي يفترض ان توفره الدول المصدرة للنفط (اوبك) والاستعانة بالمخزونات سيصل الى ٤ر٢٥ مليون برميل يوميا في العام ١٩٩٧ اي بزيادة قدرها ٤ر٠ مليون برميل يوميا قياسا الى تقريرها الشهري السابق.

لكن الاستعانة بالنفط الخام لدول (اوبك) وبالمخزونات للعام ١٩٩٧ ادنى من الانتاج الحقيقي لدول (اوبك) في ١٩٩٦ الذي بلغ ٩ر٢٥ مليون برميل يوميا فيما لم يستأنف العراق جزئيا صادراته الا في نهاية السنة.

وفي شباط الماضي بقي انتاج النفط الخام لـ (اوبك) ثابتا قياسا الى الشهر السابق الذي كان ٩٨ر٢٦ مليون برميل يوميا. والحصة الرسمية لانتاج (اوبك) هي ٠٣ر٢٥ مليون برميل يوميا. وارتفع الانتاج في فنزويلا واندونيسيا فيما تدنى انتاج ليبيا والجزائر والعراق.

وتدنى الانتاج العراقي من النفط الخام في نهاية شباط بسبب عمليات تسليم النفط الكبيرة في البحر المتوسط لكنه انتعش مطلع آذار الجاري ليبلغ المليار دولار كل ثلاثة اشهر بموجب صيغة «النفط مقابل الغذاء» التي حددتها الامم المتحدة.

واعلنت «الوكالة الدولية للطاقة» يوم الجمعة النظر في تقديراتها للطلب العالمي على النفط للعام ١٩٩٧ بزيادة ١٠٠ الف برميل يوميا بحيث يصل الى ٧ر٧٣ مليون برميل يوميا. وسيكون العرض النفطي للدول غير المنضمة الى (اوبك) البالغ ٥ر٤٤ مليون برميل يوميا ادنى بـ ١ر٠ مليون برميل يوميا من التوقعات السابقة خصوصا بسبب الظروف المناخية غير الطبيعية والمشاكل التقنية في بحر الشمال واستراليا وخليج

● البقية على الصفحة ٦

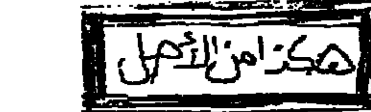
تعاون بين جامعتي طوكيو وطهران في مجال تبادل الاساتذة والطلبة

طوكيو / ارنا: تم يوم امس الاول الجمعة توقيع مذكرة تفاهم بين جامعات طوكيو وطهران بشأن ايجاد ارضية للتعاون العلمي والثقافي فيما بينها.

ووقع الاتفاقية المذكورة عن الجانب الياباني السيد «هيرويوكي كاونا» رئيس جامعة طوكيو وعن الجانب الايراني السيد «منوجهر متكي» سفير الجمهورية الاسلامية لدى اليابان.

وقال مسؤول في جامعة طوكيو لمراسل /ارنا/: ان عشرة من الطلبة الايرانيين يواصلون حاليا الدراسة في جامعة طوكيو.

وتتعاون جامعة طوكيو حالياً مع ١٧ دولة في العالم.



هكذا من الأصل

مشوار في الصحافة الايرانية خلال اسبوع

زلزال محافظة اردبيل

□ رب نعمة تتحول في لمح البصر الى نقمة والعكس يصح كذلك.

الهزة الارضية التي ضربت محافظة اردبيل. كانت نقمة. حيث اودت بحياة الكثيرين ودمرت وجرحت وداهمت العشرات من القرى الآمنة وشردت الآلاف وسط الثلوج والبرد القارس.

هذه الكارثة. حدثت في لمح البصر ولا من مصدق؟!!

وفي لمح البصر كذلك. هبت جماهير الشعب لنجدة المنكوبين!!!

وتشكلت ١٦ الف لجنة موزعة على جميع انحاء البلاد لاستلام تبرعات المواطنين النقدية والعينية.

وكانت حركة تعبوية شعبية وتلقائية لامثيل لها. كان هناك سباق بين المواطنين وبين المسؤولين لاغاثة المنكوب.

وتحركت عشرات الجرارات لتقليب الانقاض بحثا عن الضحايا.

واندفعت العشرات من الفرق الطبية. وسيارات الاسعاف الى منطقة الكارثة.

وتدفقت الاطنان من الاغذية والماكولات والمعلبات.

وكان رجال الاغاثة قد نصبوا آلاف الخيام لايواء المنكوبين.

وتحولت المنطقة شبه المهجورة الى خلية نحل.

وتلمس المنكوبون انهم ليسوا وحدهم في ساحة الكارثة. وانما الشعب من وراءهم ومن حولهم يرعاهم ويضمد جراحهم ويواسيهم بالدموع ويحتضن اطفالهم.

اجهزة الدولة تقوم بوضع تصاميم بيوت جديدة مضادة الى حد ما للهزات الارضية.

فاذا كانت الهزة قد ضربت المنطقة وتسبب في خسائر في الارواح والاموال فانها هزت ضمائر ٦٠ مليون ايراني لنصرة المنكوبين!!!

وكانت تظاهرة انسانية قلما تراها في دول اخرى. واستطاع الشعب ان يحول النقمة الى نعمة!!

ومثل هذا الشعب لايموت بسهولة تحت الانقاض!!!

ناتي الى عرضنا السريع لاهتمامات الصحافة الايرانية خلال اسبوع :

خيانة المساومين الجماعية

لنقرا اولاً وتحت عنوان خيانة المساومين الجماعية في مقال نشرته صحيفة (جمهوري اسلامي) حيث تقول: ان بناء المستوطنات الصهيونية في الارض المحتلة دخل مرحلة خطرة بعد قرار نتن ياهو ببناء مجمع سكني صهيوني في الشطر الاسلامي الشرقي من القدس.

واضافت: القرار الصهيوني تحدي سافر للراي العام في العالم الاسلامي وهذا القرار ما كان لتتخذه اسرائيل لولا خيانة المساومين الجماعية.

ان لطخة العار ستعتلي جباه الانظمة التي تتعفر بتراب الاذلال الصهيوني.

ودعت الصحيفة جميع الشعوب والدول الاسلامية الى اتخاذ موقف مضاد وموحد ضد تهويد الشطر الشرقي من القدس الاسلامية.

ألسنة الغضب تتصاعد

وتحدثت صحيفة (ابرار) وتحت عنوان: ألسنة الغضب تتصاعد ضد الصهاينة في مصر، قائلة: ان زيارة نتن ياهو الى القاهرة جابهت موجة غضب سياسي ـ ديني بين جماهير الشعب.

ويمكن النظر الى الزيارة من زاويتين الاولى المناخ السياسي المهيمن على المنطقة. والثانية التكوين الاسلامي الشعبي المعادي للصهيونية. داخل مصر. وبرغم ضغوط النظام الدعائية والسياسية فان هذه المعاداة لم تخف حدتها بل تصاعدت طوال العشرين عاماً الماضية.

فالجماهير المصرية تغلي غضبا ضد محاولات النظام لتطبيع العلاقات مع اسرائيل او تبرير هذه العلاقات الشاذة.

فلم يسبق لمسؤول صهيوني ولو من الدرجة الثانية او الثالثة. ان قام بجولة عادية مشيا على الاقدام في شوارع القاهرة.

ويقوم النظام بحشر المتهمين المصريين المتعاونين مع الصهاينة في اقفاص حديدية داخل المحاكم ومن حولهم حراسة مشددة بالمدافع الرشاشة تحسبا لغضب الجماهير المصرية.

واضافت: الخطا الذي لا يغتفر والذي ارتكبته الحكومة المصرية هو انها ضحت بمصالح الشعب المصري على مذبح المصالح الاسرائيلية.

ان خطا النظام في القاهرة وباقي الانظمة المعزولة عن شعوبها هو انها تتصور انه بالمقدور احكام السيطرة على الحركة الاسلامية في الداخل، بينما الحالة الراهنة تقول عكس ذلك. فكلما ازداد القمع. كلما تعاظمت الحركة وتاثيرها الجاد والنافذ على الاحداث الداخلية.

فليس الشعب المصري وحده وانما معه جميع الشعوب الاسلامية في المنطقة باتت تدرك جيدا ابعاد مخططات اعداء الاسلام والقرآن. واصبح الشعب قادرا على التمييز بين الخدمة والخيانة وهذه حقيقة بات يدركها حتى الحكام وهم يشاهدون ألسنة الغضب التي تتصاعد ضد الصهاينة في كل مكان..

خطأ فادح

قال المرتد سلمان رشدي مؤلف كتاب «الآيات الشيطانية» في حديث بثته شبكة تلفزيون «سي ان ان» انه ارتكب اكبر خطا في تاليف هذا الكتاب.

واضاف: ان ما كتبته ليس ضالتي المنشودة واشعر انه فقد احترامه وقيمته.

الانتخابات الرئاسية القادمة

وفي عمود ما الخبر؟ الذي تنشره صحيفة «ايران» الصباحية. قالت سمعنا. ان صحيفة «اساهي» اليابانية قالت ان احتمال فوز علي اكبر ناطق نوري في انتخابات الرئاسة كبير.

اما المجموعة الملتفة حول الرئيس رفسنجاني فانها تؤيد ترشيح محمد خاتمي وزير الثقافة والارشاد الاسلامي السابق والذي يتردد اسمه بين المرشحين للرئاسة.

وختمت قائلة: ان مركز وموقع هاشمي رفسنجاني بعد ختام ولايته الرئاسية كثاني رجل في البلاد. هو موضع يحظى باهتمام الجميع!

تركيا.. الحذر والترقب

وتحت هذا العنوان كتبت صحيفة «سلام» مقالا عالجت فيه الموقف انسياسي المعقد والخطر في تركيا.

وقالت: الحملات الموتورة التي شنتها الاوساط اللادينية خلال الاسابيع الاخيرة ضد اربكان وحزب الرفاه بلغت ذروتها بعد وجود اربكان في الحكم منذ ٨ شهور.

ان احداث مدينة «سنجان» التي نسبت الى حزب الرفاه والتي اتخذت طابعا مضادا للمظاهر اللادينية كانت بمثابة ناقوس خطر بالنسبة لدميريل والعسكر الذين يشكلون حاجز امان، للنظام اللاديني.

واضافت:خلال الشهر الاخير مارس دميريل ضغطه ضد حكومة اربكان ونظرا لكون دميريل قد سقط عدة مرات ضحية الانقلابات العسكرية فانه لا يرغب ان تسقط حكومة اربكان بسلاح انقلاب عسكري.

وكان مجلس الامن القومي التركي قد حذر خلال اجتماعه الاخير اربكان من تضعيف النظام اللاديني.

وفي الظروف الراهنة المتوترة طالب عبدالله كل مستشار اربكان باجراء انتخابات مبكرة الامر الذي سترفضه الاحزاب المنافسة لاربكان.

وختمت الصحيفة مقالها بالقول: تركيا دولة اسلامية وهي احدى الدول الاسيوية وكل الوقائع الرافضة لهذه الحالة هي ضياع وخيانة للقناعات الدينية لجماهير تركيا. وقد فشلت محاولات تركيا مرة اخرى للانضمام الى الاتحاد الاوروبي على اعتبارها دولة اسلامية واسيوية معا..

كذلك كتبت صحيفة «رسالت» المسائية مقالا. قالت فيه: احتمال وقوع انقلاب عسكري في تركيا. استقطب اهتمام الرأي العام التركي ووسائل الاعلام العالمية.

وقد نشرت صحيفة مليت وحريت وفي مبادرة منسقة رسالة قيل انها موجهة من دميريل الى اربكان. وفيها يعكس تحذير قادة الجيش من استمرار الانشطة المعادية للعلمانية من قبل بعض اعضاء الحكومة.

ومن جهة اخرى دعا مسعود يلماز زعيم حزب الوطن الام المعارض لحزب اربكان. في اجتماع مع رجال الصناعة الاتراك الى تشكيل حكومة غير دينية لتفادي وقوع الانقلاب في البلاد. ودعا الاحزاب اليسارية الى تاييده تجاوبا مع تحذير دميريل لحزب الرفاه.

وقالت: ان محاولات قادة الجيش والاحزاب اليسارية والرئيس التركي ومسعود يلماز لاسقاط الحكم الائتلافي بين اربكان ـ تشيللر سوف تتواصل خلال الايام المقبلة.

وفي حال رفض تشيللر تجميد تعاونها مع اربكان فان احتمال استخدام الجيش للقوة لاسقاط اربكان ربما يزداد.

ومعنى هذا ان تجربة الجزائر سوف تتكرر في تركيا مرة اخرى. علما بان قادة الجيش لا يميلون كثيرا لاسقاط اربكان بالقوة، وانما بالتعبئة السياسية ضده.

كتاب لم ينشر بعد . .

الغزو الطائفي في مواجهة المشروع الحضاري الاسلامي

● فصول مقتبسة من بحث موسع يرصد الاساليب الاستكبارية الخبيثة لتفريق صفوف الامة الاسلامية

القسم التاسع عشر

● علي المؤمن

الطائفية من اخطر الفتن التي تمزق الامة وتفتت وجودها، وتجعلها امة غير قادرة على النهوض، وقد اكتشف الاستعمار مبكرا، وهو يبحث عن كل ما يمنع وحدة الامة، هذا السلاح الفتاك، مستفيدا من تاريخ هذه الظاهرة في واقعنا، فراح يخطط لاستخدام اداة الهدم هذه كعامل رئيس من عوامل تطويق النهضة الاسلامية واحتواء النموذج الحضاري الاسلامي المتمثل في الجمهورية الاسلامية ، مستفيدا بالطبع من مختلف العوامل.

الكتاب الذي تنشر «كيهان العربي» فصولا مقتبسة منه، هو بحث موسع للاستاذ علي المؤمن حاول من خلاله ان يرصد الغزو الطائفي ويقدم نماذج لهذا الغزو، ولاهمية الموضوع ارتأت صحيفتنا تعميم فائدته، املا في تحصين وعي ابناء الامة الاسلامية من محاولات اعداء الاسلام الرامية الى اجهاض المشروع الحضاري الاسلامي المعاصر المتمثل بالدولة الاسلامية في ايران.

في اطار الثورة الاسلامية. لا يوجد ـ ولله الحمد ـ اي اختلاف بين الطائفتين. فالجميع يعيشون معاً متآخين متحابين.

اهل السنة المنتشرون بكثرة في ايران والقاطنون مع العدد الكبير من علمائهم ومشايخهم في اطراف البلاد واكنافها. متآخون معنا. ونحن متآخون ومتساوون معهم. وهم يعارضون تلك النغمات المنافقة التي يعزفها بعض الجناة المرتبطون بالصهيونية وامريكا.

وليعلم الاخوة اهل السنة في جميع البلدان الاسلامية. ان المأجورين المرتبطين بالقوى الشيطانية الكبرى لا يستهدفون خير الاسلام والمسلمين.

وعلى المسلمين ان يتبرأوا منهم ويعرضوا عن اشاعاتهم المنافقة.

انني أمدّ يد الاخوة الى جميع المسلمين الملتزمين في العالم. واطلب منهم ان ينظروا الى الشيعة باعتبارهم اخوة اعزاء لهم. وبذلك نشترك جميعاً في احباط هذه المخططات المشؤومة».

وبدأت الجمهورية الاسلامية. بتوجيه من الامام الخميني. بعقد العديد من المؤتمرات العالمية في كل سنة «لازال قسم منها مستمراً في الانعقاد الدوري حتى الآن». بهدف تدارس قضايا الامة الاسلامية على مختلف الصعد. والتقريب بين ابنائها. وايجاد جو من الوئام والتضامن بين المسلمين. ومن اهمها:

١ ـ مؤتمرات واحتفالات «اسبوع الوحدة» في ايران وانحاء مختلفة من العالم. والتي تعقد سنوياً بمناسبة المولد النبوي الشريف. في الفترة من «١٢ ـ ١٧ ربيع الاول».

٢ ـ المؤتمر العالمي للفكر الاسلامي. الذي كان يعقد في طهران اوائل شباط في كل سنة. ويحضره مئات العلماء والمفكرين «السنة والشيعة» من جميع انحاء العالم.

٣ ـ المؤتمر العالمي لنهج البلاغة. كان يعقد سنوياً في طهران.

٤ ـ مؤتمرات واحتفالات «عشرة الفجر». التي تعقد في ايران وانحاء مختلفة من العالم بمناسبة انتصار الثورة الاسلامية، وتستمر من ١ ـ ١١ شباط.

٥ ـ المؤتمر العالمي للوحدة الاسلامية ويعقد في طهران عادة.

٦ ـ المؤتمر العالمي لائمة الجمعة والجماعة ويعقد في طهران عادة.

٧ ـ المسابقات الدولية للقرآن الكريم وتعقد في طهران.

وهناك مؤتمرات اخرى غير منتظمة او طارئة للحركات الاسلامية والاتحادات الاسلامية الطلابية وشؤون الحج.

ومدرسة الامام الخميني في الوحدة الاسلامية هي المدرسة التي تتبناها الجمهورية الاسلامية وتلتزم بها نظرية وتطبيقا.

الامام الخامنئي .. الامتداد:

الامام الخامنئي هو ابرز خريجي مدرسة الامام الخميني واحد اقرب تلامذته اليه وهو امتداده العلمي والفكري والسياسي والعرفاني ومن هنا عمل الامام الخامنئي ـ قبل انتصار الثورة الاسلامية وبعدها وحين كان رئيسا للجمهورية وبعد انتخابه للقيادة الاسلامية من اجل الوحدة الاسلامية بكل وجوده.

واذا كان الامام الخميني قد اسس مدرسة الوحدة الاسلامية الجديدة فان الامام الخامنئي يحمل لواءها وينفذ مبادئها ويوسع آفاقها.

فقبل انتصار الثورة الاسلامية كان للامام الخامنئي علاقات طيبة بعلماء اهل السنة في داخل ايران وبالاسلاميين السنة من خارج ايران ومن خطواته في تلك الفترة ترجمة تفسير (في ظلال القرآن) لسيد قطب الى الفارسية.

واذا اختصرنا المسافات لنتامل في مواقف الامام الخامنئي من الوحدة بعد تسنمه منصب القيادة فسنرى انها مثار دهشة المراقبين ومن ذلك اهتمامه الواسع والمركز بقضايا المسلمين في كل مكان ودعمه لها من منطلق موقعه الديني ومسؤوليته الشرعية بل انه نصب ممثلين عنه مفوضين في معالجة هذه القضايا كالبوسنة والعراق وافغانستان وفلسطين ـ مثلا ـ.

كما تمكن الامام الخامنئي من تعبئة الامة الاسلامية تجاه هذه القضايا وقضايا الوحدة الاسلامية الاخرى . ونراه يؤكد عليها باستمرار وفي مختلف المناسبات ولاسيما المناسبات المخصصة لموضوع الوحدة الاسلامية كاسبوع الوحدة ومؤتمرات الوحدة والتقريب.

وقد بادر الامام الخامنئي الى تاسيس «المجمع العالمي للتقريب بين المذاهب الاسلامية » في اواخر عام ١٩٩٠ بعد ان اعلن عن مشروعه خلال اسبوع الوحدة المصادف للعام ١٩٨٩، وذلك بهدف جعله محورا مؤسساتيا لمشروع الوحدة، وخاصة على صعيد التقارب العلمي (العلوم الشرعية وفي مقدمتها الحديث والفقه).

المجمع العالمي للتقريب بين المذاهب الاسلامية

بعد اعلان الجمهورية الاسلامية عن اسبوع الوحدة (١٢ ـ ١٧ ربيع الاول) خلال عام ١٩٨٣، اخذت ندوات الوحدة والتقريب (العالمية والمحلية) تعقد كل عام في مختلف المدن الايرانية، ولاسيما طهران وزاهدان وباختران وسنندج ومهاباد، كما بادرت كثير من المؤسسات والجماعات الاسلامية، وخاصة في افريقيا وشرق اسيا، الى عقد ندوات ومؤتمرات مماثلة في اطار الاهداف ذاتها. ثم تبلورت مؤتمرات الوحدة في الجمهورية الاسلامية في المؤتمر العالمي للوحدة الاسلامية، الذي كانت ترعاه منظمة الاعلام الاسلامي حتى المؤتمر الرابع. فخلال هذا المؤتمر الذي عقد في طهران خلال عام ١٩٩٠، تم الاعلان عن قرار الامام الخامنئي بتشكيل «المجمع العالمي للتقريب بين المذاهب الاسلامية».

وتتلخص اهداف المجمع فيما يلي:

١ ـ السعي في سبيل تحقيق تعارف وتفاهم اكبر بين العلماء والمفكرين والقادة الدينيين للعالم الاسلامي في المجالات العقائدية والفقهية والاجتماعية والسياسية.

٢ ـ السعي لايجاد التنسيق وتشكيل جبهة واحدة على اساس المبادىء الاسلامية الثابتة، وذلك في قبال التآمر الاعلامي والهجوم الثقافي لاعداء الاسلام.

٣ ـ العمل على اشاعة فكر (التقريب) بين الجماهير الاسلامية، وتوعيتها وتعريفها بانماط التآمر التمزيقي المعادي.

٤ ـ السعي لتحكيم واشاعة مبدأ الاجتهاد والاستنباط في المذاهب الاسلامية.

٥ ـ السعي في سبيل الوصول الى آراء فقهية مشتركة في المسائل التي تطرح نفسها في العالم الاسلامي.

اما أهم اساليب عمله، فهو تشكيل لجان علمية من بين علماء مختلف المذاهب الاسلامية، للقيام بالبحوث والدراسات العلمية في نقاط الالتقاء، ونقاط الافتراق بين المذاهب، وبذل المساعي لحل المشكلات الفقهية والكلامية والعرفانية، وللتنسيق بين النظام الحوزوي والنظام الجامعي، ولدراسة المذاهب الاسلامية على نطاق اوسع، علما بأن المذاهب التي يتشكل منها المجمع، هي: الشافعية، والحنفية، والمالكية، والحنبلية، والامامية، والزيدية، والاباضية، على ان تدرس المذاهب الاسلامية الاخرى ليتم تحديد الموقف منها.

وعلى مستوى الهيكل التنظيمي للمجمع، فانه يتشكل من رئيس المجلس الاعلى، ومجلس أعلى مكون من (٢١) شخصية اسلامية (سنية وشيعية)، والامين العام، والامانة العامة، والجمعية العامة. وينتمي اعضاء المجلس الاعلى ـ في دورته الاولى ـ الى احد عشر بلدا اسلاميا، وهم من الشخصيات العلمية والفكرية والاجتماعية البارزة، اما الجمعية العامة فيتم اختيار اعضائها من قبل المجلس الاعلى، وروعي في ذلك التوزيع الجغرافي والمذهبي للاعضاء لاتاحة الفرصة لجميع المذاهب الاسلامية بالتمثيل في الجمعية العامة باعضاء من مختلف البلدان الاسلامية، ويضم المجمع ايضا مجلسين، احدهما للشؤون الخارجية ، مهمته بناء افضل العلاقات مع اتباع المذاهب الاسلامية، والآخر للشؤون الداخلية، وله المهمة نفسها ولكن على مستوى الجمهورية الاسلامية.

وقد انشأ المجمع جامعة عالمية تحت اسم «جامعة المذاهب الاسلامية» مركزها طهران، ومركزا للتحقيق في المسائل الفقهية والحديثية المشتركة والمختلف فيها بين المذاهب الاسلامية، ومركزا آخر للمعلومات حول المذاهب الاسلامية واتباعها ومؤسسيها واصدر المجمع مجلة «رسالة التقريب» باللغة العربية.

كما عقد مؤتمرات وندوات، اهمها: ندوة التقريب العالمية في مكة المكرمة، تعقد سنويا خلال موسم الحج، ابتداءً من الموسم المصادف لعام ١٩٩١، والمؤتمر العالمي للوحدة الاسلامية، الذي تبنى المجمع عقده سنويا ابتداءً من دورته الخامسة التي عقدت في ايلول ١٩٩٢، وقد اعلن المجمع يوم الثاني من ذي الحجة من كل سنة يوما عالميا للتقريب بين المذاهب الاسلامية، ورغم ان الجانب العلمي ـ كما يبدو ـ هو محور اهتمام المجمع، الا انه يولي الجوانب الاعلامية والسياسية والاجتماعية اهمية ايضا تبرز عادة خلال انعقاد المؤتمر السنوي للوحدة الاسلامية او دورة انعقاد الجمعية العامة للمجمع.

يتبع

المعركة الرئاسية في ايران

اخبار طريفة ومتغيرات جادة وميثاق شرف بين المرشحين

خالد توفيق

● **تطورات بعضها طرائف!**

في الاسبوعين الماضيين غبنا عن الساحة الانتخابية، والشيء ليس لان المعركة الرئاسية خفت وهدأ اوارها، بل على العكس فقد حصلت متغيرات كثيرة في هذه الساحة، والآن نعود في اشارات سريعة تسعى من خلالها الى استيعاب بعض المتغيرات قبل ان نمكث مع المرشح الرئاسي السيد محمد خاتمي، في لقاء مفصل نصغي فيه الى رؤاه في ابرز قضايا البلد، بعد ان امسى مرشحاً رسمياً عن رابطة علماء الدين المجاهدين (مجمع روحانيون).

في الواقع لاتخلو بعض اجزاء المشهد الانتخابي من اخبار ومتغيرات طريفة، ربما يثير بعضها حفيظة القراء، من ذلك ما فعله الايراني المقيم في لندن منذ عشرين سنة رضا وندي من ترشيح نفسه للرئاسة بعد ان كان بعث الى ايران اوراقا تضمنت برنامجه الانتخابي المقترح. ولا يفوتنا ان نشير الى ان رضا وندي يحمل شهادة بكالوريوس في التمثيل!

والاغرب – ربما – من حالة السيد رضا وندي المهندس علي فراستي المقيم خارج ايران ايضا، فعلي فراستي اقام في العراق سبع سنوات حين كان عضوا في منظمة مسعود رجوي، ثم انفصل عن رجوي وراح يعيش بين امريكا واوروبا، وقد بعث مؤخراً الى وزارة الداخلية بطلب رسمي لقبوله مرشحا رئاسيا في رسالة كتبها الى السيد محمد علي بشارتي وزير الداخلية، الذي رد عليه بموافقة كتبية بناءاً على ما ذكره في مقابلة اذاعية مع راديو صوت امريكا!

وفي الداخل ثم تطورات لاتقل في المضمون الذي تحمله من ان تكون مفارقات واضحة في الصورة الانتخابية، منها مبادرة السيد رضا زوارئي الذي اعلن ترشيح نفسه بالرغم من عدم توافر الشروط الكافية التي تضمن له الحصول على حصة معقولة من اصوات الناخبين التي يتوزعها حتى الآن ثلاثة مرشحين اقوياء هم ناطق نوري وري شهري ومحمد خاتمي، وكلهم ينتمون الى السلك العلمائي وتقف وراءهم قوى اجتماعية ودينية مهمة، ويتحلون بقواعد تأييد شعبي عريض.

فبالرغم من ان رضا زوارئي شغل مواقع مهمة ويتحلى بسمعة جيدة، وهو الآن عضو حقوقي في مجلس حماية الدستور ومعاون رئيس القوة القضائية، بالإضافة الى كونه رئيساً لمنظمة تسجيل الوثائق والاملاك، الاّ ان المسافة التي تفصله عن بقية المرشحين شاسعة جداً.

ثمة خشية بارزة ربما تكون هي الوحيدة التي اقترنت مع ترشيح زوارئي نفسه، اذ فتح الباب لغير العلماء والمعممين، وربما سيتشجع آخرون بعده، اوفر منه حظا لترشيح انفسهم.

يبقى ان نشير بشأن السيد زوارئي الى ان الاوساط المعنية بالساحة الانتخابية لاتتعامل بجد مع ترشيح زوارئي وهي تعتقد انه سينسحب في اللحظة الاخيرة لصالح احد المرشحين الاقوياء، ترجح هذه الاوساط ان يكون الشيخ ناطق نوري.

● **معضلة جماعة الاعمار!**

على صعيد آخر مازالت ازمة جناح بناة الاعمار (كارگزاران) تراوح في مكانها ومن دون حل، فهذا الجناح الذي ظهر في الساحة لاول مرة كتيار رسمي، قبل انتخابات المجلس الخامس في الشتاء الماضي، يعيش الآن في دوامة شديدة لتحديد مساره المستقبلي في معركة رئاسية قوية ربما لا تدانيها في ضراوة التنافس والصراع، غير معركة الرئاسة الاولى عام ١٩٨٠، فهذا التيار الذي خرج من عباءة جماعة العلماء المجاهدين (جامعه روحانيت) التي يترأسها في الوقت الحاضر الشيخ امامي كاشاني، ويشغل فيها الرئيس رفسنجاني موقع عضو اللجنة المركزية، راح يفقد مواقعه منذ مدة، لاسيما مع تصاعد نشاط رابطة الدفاع عن القيم (جمعيت دفاع از ارزشها) التي يرأسها وزير الامن السابق ري شهري، وبعد استئناف رابطة العلماء المجاهدين التي يرأسها رئيس المجلس السابق مهدي كروبي (مجمع روحانيون)، لنشاطها السياسي مجددا.

ليس هذه هي المشكلة الوحيدة امام جناح بناة او روّاد الاعمار، بل هناك معضلة الغطاء الديني والعلمائي، فهذا التيار وان كان محسوبا على الرئيس رفسنجاني، الا ان الرئيس ليس في موقع يسمح له لا الآن ولا مستقبلا ان يمد بعباءته ليوفر الغطاء الذي يحتاج اليه هذا الجناح، وبالتالي سيبقى هذا التيار وهو الذي يتألف اساسا من مجموعة واسعة من معاوني الرئيس والعاملين معه في وزارته، فاقدا لعنصر مهم من عناصر القوة يوفر له الشرعية الشعبية اذا صح التعبير.





■ السيد محمد خاتمي ■ الشيخ ري شهري ■ الشيخ ناطق نوري

بين هذا وذاك ليس امام رواد الاعمار (كارگزاران) سوى خيارين، والثالث هو حلّ انفسهم ومغادرة الساحة نهائيا كخط سياسي، الخيار الاول يتمثل بالائتلاف مع احد الاجنحة الموجودة في الساحة، وربما لا نحتاج الى تحليل عميق لنقول ان رابطة العلماء المجاهدين (مجمع روحانيون) هي الاقرب الى ذوق جماعة الاعمار، وبالتالي يعبر الائتلاف معهم عن السبيل الافضل للابقاء على حياة جناح الاعمار سياسيا وانقاذهم من مأزقهم، بل من موت سياسي ينتظرهم يتمثل بغيابهم من الساحة تماما.

اما الخيار الثاني فهو يتمثل باعلانهم لمرشح رئاسي مستقل يمثلهم، وهذا الخيار وان كان يوفر لهم فرصة اضافية تبقي عليهم الى بضعة اشهر آتية، الى انه محفوف باحتمالات راجحة لتهميشهم اكثر، ثم ما تلبث ان تبرز مشكلتهم مجددا بعد التهميش، الا اذا قرر الرئيس رفسنجاني ان يدخل كوة العمل السياسي من خلال جناح رواد الاعمار، وهذا مستبعد، او ليس له مؤيدات ترجحه حتى اللحظة.

اما لماذا يقود هذا الخيار الى تأكيد ازمتهم ولا يحلحلها وبالتالي يفضي الى مزيد من هامشيتهم، فان ذلك يعود الى سببين بسيطين، يتمثل الاول بتفوق مرشحي الاجنحة الاخرى في تحليهم بمرتكزات القوة بدءً من الشرعية الدينية والغطاء العلمائي وانتهاءً بالقاعدة الشعبية، فأيا يكون مرشح جناح الاعمار فلا يسعه ان يدخل منافسة متكافئة مع ناطق نوري ومحمد خاتمي وري شهري.

اما السبب الثاني فيعود الى طبيعة المرشحين المحتملين والازمة الموجودة في قيادة الجناح، فلو ان جناح الاعمار استبق الآخرين وقرر مبكراً ترشيح الشيخ حسن روحاني نائب رئيس مجلس الشورى حالياً وسكرتير مجلس الامن القومي، لكان استطاع ان يدخل منافسة متكافئة مع الاجنحة، اما وانه لم يفعل، فان خياره في اختيار مرشح مستقل، مازال مردداً بين شقيق الرئيس ونائبه للشؤون التنفيذية محمد هاشمي الرئيس السابق لمؤسسة الاذاعة والتلفزيون، وبين حسن حبيبي نائب الرئيس حاليا.

قبل ان نتحدث عن حظوظ المرشحين المهندس محمد هاشمي والدكتور حسن حبيبي، يحسن بنا ان نعود خطوة الى الوراء، لنتساءل عن الاسباب التي تحول دون اقدام جناح الاعمار لترشيح الشيخ حسن روحاني الآن وفي هذه اللحظة؟

يبدو ان الامر طرح على الشيخ روحاني ولم يجد استجابة وافية، واهم اسباب تمنع روحاني ربما تعود الى متغيرات ما بعد انتخابات الرئاسة، اذ سيشهد مجلس الشورى فراغا رئاسياً اذا قدر للشيخ ناطق نوري وان فاز بالانتخابات، وعندئذ ستكون اقوى شخصيتين مرشحتين لرئاسة مجلس الشورى، هما الشيخ حسن روحاني او الشيخ عبدالله نوري، وقد بقي كلاهما بعيدا – حتى الآن – عن ملاحظات معركة الرئاسة، ليفتحا ملف معركة رئاسة المجلس في اللحظة المناسبة.

نأتي الآن الى المرشحين الآخرين المحتملين حسن حبيبي ومحمد هاشمي. فبشأن الدكتور حبيبي فقد رفض حتى اللحظة فكرة ترشيحه، ويبدو انه اذا اختار ان يجرب حظه مجددا «اذ سبق وان رشح نفسه في انتخابات رئاسية سابقة» فالارجح انه سيختار ان يكون مرشحا مستقلا، من ان يكون مرشحاً تابعا لجناح مثل جناح الاعمار الذي مايزال يفتقر الى الكثير من عناصر الاهلية والقوة.

يبقى شقيق الرئيس المهندس محمد هاشمي، فالذي لا يخفى انه يظهر رغبته في أن يكون مرشحاً للجناح الذي ينتمي أليه، ولكن المشكلة في عدم توافق قادة الجناح الآخرين معه في هذا الرأي.

ففي اجتماع مغلق عقده ستة من نواب الرئيس هم قادة هذا الجناح، تدارسوا فيه مستقبل مجموعتهم وموقف جناحهم من الانتخابات الرئاسية، صوت خمسة من هؤلاء السادة لصالح الائتلاف مع رابطة العلماء المجاهدين «مجمع روحانيون» وتأييد مرشحها وزير الارشاد الاسبق الدكتور محمد خاتمي، اما العضو القيادي السادس في الجناح، فقد صوت لصالح مرشح رئاسي مستقل للجناح، وكانت المفاجأة ان محمد هاشمي لم يكسب سوى صوته، اذ صوت لنفسه مرشحا رئاسياً عن جناحه!

في ازمة مثل هذه تبدو حظوظ المرشح المستقل لهذا الجناح ضئيلة جداً، حتى ولو افترضنا ان محمد هاشمي لستطاع ان يقنع بقية قيادات الاعمار في دعم ترشيحه للمعركة الرئاسية.

يبقى الائتلاف اذن هو الفرصة الثمينة امام جناح الاعمار قبل ان تضيع عليه آخر فرصة، ويفقد بالتالي كل الفرص. ومع ذلك رأينا بعض قيادات الاعمار باتت وكأنها تصدر من فلسفة خاصة في الائتلاف، هي اقرب الى املاء الشروط منها الى الدخول في خط جبهوي واحد، ورأينا ان جناح الاعمار ليس في موقع يسمح له في ان يفرض شروطا على الاخرين.

وهذه الفلسفة مهّد لها جناح الاعمار بمجموعة رسائل بعث بها الى بقية الاجنحة، حيث بعث بمقترحات مكتوبة الى جماعة العلماء (جامعة روحانيت) ورابطة العلماء (مجمع روحانيون) يقترح على كل واحد منهما بشكل منفصل، ان تدخل جماعة الاعمار مع التكتلين المذكورين بمرشح انتخابي واحد، فما كان من جماعة العلماء الا ان رفضت الاقتراح معتذرة بان كلمتها اتفقت على مرشح رسمي هو الشيخ ناطق نوري.

اما الرابطة فهي وان رحبت بالمقترح، الا انها اوقفت جلسات التنسيق راهنا، وليس ثم ما يشير الى انها ستتنزل على مرشح جماعة الاعمار، بل صيغة الائتلاف التي تناسبها ان ينزل جماعة الاعمار على قبول مرشحها وتأييده، وهذا مالايستبعد حصوله.

بعثت جماعة الاعمار برسالة ثالثة مكتوبة الى جماعة المدرسين في الحوزة العلمية للتنسيق بشأن المرشح الرئاسي، الا ان هذه الجماعة قطعت توقعات جميع الاجنحة بتأييدها المبكر والمفاجيء الى حدما لمرشح جماعة العلماء الشيخ ناطق نوري.

للمناورة الاخيرة التي عرض لها محمد هاشمي من على صحيفة «سلام» المحسوبة على رابطة العلماء، انه دعا الى ائتلاف من نوع آخر، تجلس فيه رابطة العلماء ورابطة الدفاع عن القيم وجماعة الاعمار، على حد واحد حيث يكون لكل واحد من هذه الاجنحة مرشحها الخاص. ثم تخرج بعد المدارسة بمرشح واحد يمثل الاجنحة الثلاثة بمجموعها.

ليس هناك حظ من النجاح لمثل هذا اللون من الائتلاف، اذ من غير المتوقع ابدا ان ترضى رابطة القيم بسحب مرشحها ري شهري، ولن ترضى بذلك ايضا رابطة العلماء التي بدأ مرشحها محمد خاتمي يشق مواقعه الى الكتل الشعبية والمهنية العريضة.

● **متغير حاسم**

في بلد كايران تعود منشأ الشرعية فيه الى نظريه ولاية الفقيه، يحاول كل طرف ان يكسب اليه رضا الولي الفقيه، بيد ان الذي حصل منذ البداية في انتخابات المجلس السابقة وفي معركة الرئاسة الحالية، ان اعلن آية الله السيد الخامنئي، انه لايؤيد مرشحا بعينه، ثم ازداد الامر وضوحا حين نقل الشيخ ري شهري عن السيد القائد مباشرة، انه لم ولن يؤيد اي مرشح بعينه، ويكذب من ينقل خلاف هذا الامر، كما يكذب من يوحي بانه مرشح القائد او موضع عنايته من دون الاخرين.

والمتغير الحاسم الذي حصل اخيرا ان السيد الخامنئي تحدث بصراحة ووضوح عن انتخابات الرئاسة في لقائه مع وزير الداخلية ومعاونيه والمحافظين في جميع انحاء البلد (الثلاثاء ١٧ شوال) وقال دون لبس بان انتخابات الرئاسة لاتقرأ دلالتها عبر استبدال رئيس بآخر، بل هي تعبير عن روح النظام وتجل واقعي لحضور الشعب.

ثم اضاف سماحته نصاً: «ان الذي يكسب اكثرية الآراء يتحلى بالشرعية الشعبية» واردف بمنتهى الصراحة: «ثم تقوم قيادة النظام بتنفيذ تلك الشرعية واسباغ الاعتبار عليها، ويقبله النظام لكونه المسؤول التنفيذي الاول في البلد». وفي ضوء ذلك اوصى السيد القائد وزير الداخلية وبقية المسؤولين المعنيين بالانتخابات بان النتيجة التي تخرج بها صناديق الاقتراع في اغلبية آراء الشعب، ستكون في نفع النظام، مهما كانت، والى اي مرشح انتهت.

● **ميثاق شرف**

من متابعة احاديث ولقاءات وحوارات المرشحين الرئاسيين، يبدو ان كلمتهم تكاد تتفق على نوع من ميثاق الشرف الذي يحدد اخلاقية التعامل فيما بينهم، واهم النقاط التي تبدو كعناصر مشتركة في ميثاق الشرف هذا، تتمثل بما يلي:

١– عدم دمغ اي جناح للجناح الآخر انه خارج دائرة ولاية الفقيه، لان الاجنحة جميعا تلتقي على الايمان بنظرية ولاية الفقيه كاطار يضم الجميع.

٢– عدم اتهام اي جناح للجناح الآخر بالليبرالية، وهي التهمة التي تكفي في ايران لاسقاط اي مرشح او تضعيفه وتهميشه.

٣– الاعتراف ثم الايمان بشرعية الاختلاف، والتعايش عمليا مع الرأي الآخر.

٤– الايمان بحرية الشعب في الانتخاب، وان من يمحضه الشعب بالاغلبية هو الرئيس المطلوب.

٥– الطلب من الاذاعة والتلفزيون ان تعمل بمبدأ تكافؤ الفرص في التعاطي مع جميع المرشحين دون غمط لحق واحد منهم لحساب الآخر.

٦– عدم استثمار المال العام وامكانات الدولة في ممارسة الدعاية الانتخابية.

علماء الدين الباكستانيون يشجبون تنامي ظاهرة الأرهاب في بلادهم

اسلام آباد/ ارنا: شجب كبار علماء الدين في لاهور مركز ولاية «بنجاب» الباكستانية يوم الخميس في مراسم شارك فيها وفد ايراني خاص – شجبوا الارهاب في باكستان وقدموا تعازيهم بمناسبة استشهاد دبلوماسي ايراني وسبعة باكستانيين في حادث «مولتان» الاخير.

وقد استشهد رئيس المركز الثقافي الايراني وسبعة من العاملين في المركز من الباكستانيين في ٢٠ شباط الماضي في «مولتان» اثر هجوم لارهابيين مسلحين.

وقال مسؤولون باكستانيون للوفد الايراني المتواجد حاليا في باكستان بانهم سيستفيدون من جميع الامكانات المتوفرة لمعاقبة المهاجمين على المركز الثقافي الايراني.

وشارك في تلك المراسم البروفيسور «محمد اسلم» من «الجماعة الاسلامية» و «مولانا ليلقت بلوج» و «مولانا عبدالرحمان» من «جماعة ديوبند» و «الدكتور سرافراز نعيمي» من «جماعة نعيمية» و «عبدالقدير خاموش» من «جمعية اهل الحديث».



واكد المتحدثون في هذه المراسم التي اقيمت في مبنى القنصلية الايرانية في لاهور، بأن هذا الحادث الارهابي ناجم عن المؤامرات التي يحيكها الاستكبار العالمي والامبريالية والصهاينة ضد الاسلام والمسلمين.

هذا وقد دعا زعيم الشيعة في باكستان رئيس وزراء هذا البلد «نواز شريف» لان يبدأ وتزامنا مع الاصلاحات الاقتصادية خطة من شأنها ان تقضي على حالة الارهاب في باكستان.

واقترح العلامة السيد ساجد نقوي تشكيل لجنة قضائية يترأسها رئيس المحكمة العليا في باكستان وذلك لدراسة سبل مكافحة الارهاب على ضوء الدستور الباكستاني.

كما دعا خلال مقابلة مع صحيفة «جنك» الباكستانية الى تعديل في نظام التحقيقات المعمول به حاليا في سلك الشرطة الباكستانية واتخاذ اجراءات خاصة لضبط الاسلحة غير المسموح بها.

ويذكر ان الاعمال الارهابية قد ازدادت خلال الاشهر الاخيرة في باكستان خاصة في ولاية البنجاب واسفرت هذه الاعمال الارهابية الى سقوط اعداد كبيرة من الابرياء.

الى ذلك قال مسؤول في ولاية البنجاب الباكستانية ليلة يوم الاربعاء الماضي في حديث مع مراسل /ارنا/ بأن التحقيق الذي اجري مؤخرا والادلة الدامغة تدل على ان الاحداث الارهابية التي وقعت اخيرا في باكستان تمت بدعم من عناصر اجنبية.

وكتبت صحيفة «مسلم» الناطقة باللغة الانجليزية بأن السيد «خواجا طارق رحيم» قائم مقام ولاية البنجاب قال: ان هذا الموضوع تم التوصل اليه خلال التحقيق المشترك الذي تم بشأن الاحداث الارهابية الاخيرة في ولاية البنجاب.

وكانت الاعتداءات الارهابية الاخيرة التي نفذت في ولاية البنجاب بباكستان خلال الاسبوع الماضي ادت الى مقتل حوالي عشرين شخصا.

واعلنت الشرطة الباكستانية ليلة يوم الاربعاء بانه تم اعتقال شخصين لهما علاقة بالاعتداء الارهابي على المركز الثقافي الايراني في «مولتان».

وقال احمد مبارك مسؤول في شرطة البنجاب بان احد المعتقلين وهو الشيخ هنان كان قد شارك في الهجوم الارهابي ضد المركز الثقافي الايراني والذي ادى الى استشهاد السيد محمد علي رحيمي مسؤول هذا المركز وستة من معاونيه الباكستانيين.

وحسب التقارير الاولية للشرطة الباكستانية فقد تم اعتقال عشرة ارهابيين مسلحين في الهجوم الذي شن اواسط الشهر الماضي على المركز الثقافي الايراني في مدينة «مولتان».

حاكم ولاية توزلا «البوسنية» يدعو الى تطوير العلاقات الاقتصادية والثقافية مع ايران

توزلا/ ارنا: إلتقى حاكم ولاية «توزلا» البوسنية يوم الاثنين سفير ايران لدى البوسنة والهرسك ودعا الى تطوير للعلاقات الثقافية والاقتصادية مع الجمهورية الاسلامية.

واشار السيد «سعاديساماك نوبيج» الى وجود حوالي ١٨٠ الف مشرد و ١٠ آلاف مفقود في منطقة «توزلا» وقال: ان الاسرة الدولية تعمل على بناء منازل لايواء المشردين لكنها تلتزم الصمت المطبق امام مجرمي الحرب الذين يتمتعون بحرية كاملة، وتعارض تنفيذ اتفاق دايتون للسلام.

واكد بأن «بريتشكو» تعتبر القضية الام بالنسبة للبوسنيين واننا نصر خلال الحرب الدبلوماسية التي نخوضها على عودة جميع اللاجئين الى ديارهم.

على صعيد اخر بدأ الاسبوع الثقافي الايراني اعماله يوم الاثنين في مدينة «توزلا» وذلك بحضور بعض المسؤولين واهالي هذه المدينة البوسنية.

وقالت السيدة نيخارا وزيرة ثقافة ولاية توزلا في مراسم الافتتاح: ان اهتمام اهالي توزلا بهذا الاسبوع يؤكد ود ومحبة هؤلاء للجمهورية الاسلامية الايرانية داعية الى تنمية العلاقات الثقافية مع ايران.

وتحدث السيد سليم بشلاجيتش رئيس بلدية توزلا في هذه المراسم بشأن اقامة الاسبوع الثقافي الايراني في توزلا وقال: ان اقامة هذا الاسبوع يعتبر خطوة هامة لتعرف اهالي مدينة توزلا على الثقافة الايرانية.

واضاف: ان مثل هذه الاجراءات تمكن من تعزيز التعاون بين ايران والبوسنة.

وتقع مدينة توزلا بشمال البوسنة والهرسك.

وكان قائد الثورة الاسلامية سماحة اية الله الخامنئي قد وصل صباح امس مدينة اهواز في مستهل جولته لارض الذهب الاسود والرجال الاشاوس وبساتين النخيل والانهر الملتوية والسدود العملاقة.

مدينة اهواز عطلت اعمالها، الاهالي اخلوا منازلهم للخروج الى لقاء الضيف الحبيب.

غطوا سيارته بالالاف من باقات الزهور ليمتزج العطر بالهتاف وارتفعت على امتداد الطريق الذي قطعه موكب القائد صور مؤسس الجمهورية الاسلامية الامام الراحل وصور القائد تزين واجهات المباني،المحاطة بالاعلام الايرانية. الجماهير التي هزها وقع اللقاء نحرت العشرات من الخراف والابقار قربانا لمقدمه مسجلة بذلك ملاحم الوفاء وصور الاعتزاز والتكريم لراعي الثورة والثوار.

كانت الجماهير تبكي من شدة الفرح حينما تلتقي عيونها بعيون القائد.. مصابيح السيارات في اهواز كانت مضيئة ابتهاجا به.

الابتسامات ارتسمت على جميع الوجوه وافترش الاهالي موضع وقوف سيارة القائد بالورود كسجادة ملونة زاهية ، المطاعم كانت تقدم اطباق الاغذية مجانا والمستشفيات كانت تقدم الخدمات العلاجية بالمجان ولمدة اسبوع واحد.

وتحت ضغط الامواج البشرية تعذرت الحركة في عدة مواقع على سيارة القائد!

القائد: النظام الاسلامي يدور حول محور وحدة .. تتمة

■ عملية الاعمار والبناء لم تنته بعد وقد قمنا بخطوات واسعة في هذا الميدان

■ النجاح لا يكون حليفنا الا اذا نشرنا المعاني الروحية والاخلاق والدين والعدالة والمعارف

■ هدفنا هو تعميم العدالة ونحن نسعى بكل ما اوتينا من حول وقوة لبناء المجتمع الذي يرفل بالعدل والمساواة

■ اهواز كانت ومنذ ١٢٠٠ سنة معقل مدرسة اهل البيت «ع» والشعب الايراني يجد نفسه رهين فضل هذه المدينة في ارتباطه بالتشيع

كانت الجماهير تقول لمراسل «ارنا» نحن بانتظار القائد لنتقدم اليه كشفا بمساهماتنا في مسيرة البناء واعمار المحافظة ومحو اثار الحرب.

الطالب الجامعي علي رحيمي قال لمراسل «ارنا» نحن حاربنا ٨ سنوات وكنا رهن اشارة الامام الراحل وباشرنا امتثالا لتوجيهات القائد باضخم عملية اعمار للمنطقة!!

اشجار النخيل التي تحولت الى رمز للمقاومة وقد احرقتها احقاد العدو تحولت الى اشجار باسقة منتصبة القامة لتحية القائد.

وقالت السيدة ايران عسكري وهي زوجة شهيد انها مرفوعة الجبين لانها ربت ثلاثة شبان ثوريين وبشهادات جامعية وهي تستقبل الاب والقائد.

وهذا رحيم دغاغلة من كسبة البازار قال: انا في حالة انتظار منذ اسبوع

ويقول المهندس حسين عظيمي، ان قائد الثورة ستفرحه انجازات الاعمار في الزراعة والصناعة والنفط في المحافظة.

شتاء خوزستان ارتدى حلته الربيعية و سفينة الحياة قد رست في سواحل خوزستان.

فالجبال تضحك والازاهير تتراقص والبلابل تصدح بانغام البهجة.

وهكذا كان موكب القائد، يشق طريقه بصعوبة بالغة وسط حشود المستقبلين.

وانتقل القائد الى استاد تختي الرياضي لاستقبال اكبر حشد من الجماهير حيث القى فيهم كلمتين الاولى بالفارسية والثانية بالعربية.

وكانت الحركة بسرعة قد اعيت فرق المراسلين لملاحقة مجريات الاستقبال التاريخي بالافلام والصور والتسجيلات الحية والتقارير ميدانيا.

وفي ملعب تختي الرياضي، القى قائد الثورة الاسلامية سماحة آية الله الخامنئي كلمة فيهم استهلّها بقوله: في عام ١٩٨٠ تعرضت هذه المدينة وهذه المحافظة لاختبار الهي عسير ورهيب وهكذا قضت الخطة المبرمجة من قبل العدو والدوائر الصهيونية والاستعمارية لكي يبتلى هذا الجزء من وطننا الاسلامي العظيم بواحدة، من اصعب الاختبارات الدموية.

واشار سماحته الى احداث سنوات الدفاع المقدس، وقال: لقد هبت ايران باجمعها من النساء والرجال والاحداث والشباب لمجابهة العدو والدفاع عن الوطن.

واريد اليوم وانا امام جماهير اهواز من الاخوة والاخوات الاعزاء المجتمعين هنا ان اقول: ببركة الاسلام تخطى الشعب الايراني سنوات الحرب الثماني الدامية المفروضة دون ان يسمح لاعداء الاسلام، واعداء ايران واعداء النظام الجمهوري الاسلامي. الذين شكلوا جبهة موحدة تمثل العالم كله. باحتلال شبر واحد من ارضنا الطيبة.

واضاف القائد: وانا امام جماهير خوزستان العزيزة المخلصة وهي جزء من الشعب الايراني الكبير اريد ان اؤكد ان حصيلة سنوات الحرب الثماني وحصيلة سنوات الاعمار الثماني ايضا برهنت على الشعب الايراني اذا ما اتحد وهو متحد واذا ما التزم بشريعة الاسلام

وهو ملتزم فانه قادر على الوقوف بوجه قوى الاستكبار والاستعمار العالمي وليست هناك من قوة قادرة على ان تلحق الهزيمة بهذا الشعب الشجاع او ان تصيبه باي ضرر.

واشاد القائد بمقاومة جماهير خوزستان التي خرجت مرفوعة الرأس من هذا الاختبار الصعب وقال: سيعلم العالم ان الشعب الايراني شعب حي يسيّر اعماله بسهولة ولا حاجة له الى احد ولن يركع امام الآخرين.

واضاف: ان براعة الشعب تنعكس في تواصل جهوده البناءة والانتاج والابداع وتنمية الثروة الوطنية وتربية المواهب والكفاءات وقال: ان عملية الاعمار والبناء لم تنته بعد وقد قمنا بخطوات واسعة في هذا الميدان.

واكد سماحة القائد ان الهدف من اقامة الانظمة الالهية وارسال الرسل هو اقرار العدالة الاجتماعية. واضاف:ان البناء الروحي يعني بناء العدالة وازالة التفرقة واحلال المساواة في الحقوق واحياء كرامة المرأة والرجل المسلم، والبناء يكتمل بتحقيق هذه الاهداف.

فالنجاح لا يكون الا اذا نشرنا المعاني الروحية والاخلاق والدين والعدالة والمعارف والتعليم والكفاءات والقابليات الاخرى.

وهدف المسؤولين الجوهري هو تعميم العدالة ونحن نسعى بكل ما اوتينا من حول وقوة. لبناء المجتمع الذي يرفل في ظلال العدل والمساواة.

واعرب سماحته عن شكره وتقديره للمشاعر الجياشة لجماهير خوزستان .

واضاف: ان خصوصية جماهير خوزستان تكمن في انتمائها الديني والوطني وصمودها امام الاعداء.

فاهواز كانت منذ ١٢٠٠ سنة معقل مدرسة اهل البيت «ع» والشعب الايراني يجد نفسه رهين فضل مدينة اهواز في ارتباطه بالتشيع وحبه لأهل البيت «ع».

واكد سماحة القائد ان النظام الاسلامي يدور على محور وحدة جميع القوميات الايرانية وعلى اساس الافكار والتوجيهات الثورية الاسلامية ولا يمكن لجماهير خوزستان ان يخدش وحدتهم اختلاف اللغة والعنصر.

واكد سماحته ضرورة تحاشي العادات الخاطئة والجاهلية في بعض انحاء خوزستان . وقال: في عهد حاكمية الاسلام فان الخرافات مرفوضة والعادات الدخيلة على الدين غير مقبولة وغير واردة لهذا يترتب على الاخوة العرب والبختيارية واللر ان يتخلوا عن التقاليد البالية حول المرأة لكي تتمكن اخواتنا في خوزستان من الخوض في الميادين الاجتماعية واكتساب العلوم والتعلم. فالشعب الايراني حي ببركة الاسلام ولن يحني رأسه امام اي عدوان وهو القادر على تمشية شؤونه وليعلم الذين يسعون لفرض سياستهم

الاستعمارية على الشعب الايراني انه طالما سجل الشعب الايراني حضوره الفاعل في الساحة، ومادام النظام الجمهوري الاسلامي منتصب القامة، وطالما كان التلاحم قائما بين المسؤولين وابناء الشعب فان ايران لن تسمح لاحد كائنا من كان بالتدخل في شؤونها

على جانب اخر خرجت عدة قوافل مؤلفة من ارتال من حافلات نقل الركاب لتنقل اهالي دزفول الى مدينة اهواز لكي تكتحل عيونهم برؤية سماحة القائد.

وقد اجتمع الكثير منهم في مساجد المدينة وهم يطلقون التكبير من مكبرات الصوت وعلى مستوى مخيمات المهاجرين العراقيين فقد اجتمعوا في مساجد المخيمات لمتابعة تفاصيل زيارة القائد عبر اذاعة اهواز العربية، واحدث خطاب القائد الذي القاه باللغة العربية حماسا خاصا بين المهاجرين العراقيين الذين كانوا يهتفون بشعار «بالروح وبالدم نفديك يا امام»..

■ المهاجرون العراقيون في خوزستان يشاركون اخوانهم الايرانيين بمواكب الاستقبال الحافلة بمعاني الحب والولاء والاخوة الاسلامية

من جهة اخرى استقبل سماحة آية الله العظمى السيد علي الخامنئي وفي مصلّى مدينة اهواز. جمعا من عوائل الشهداء والمعاقين في محافظة خوزستان.

وقد رددت هذه العوائل في هذا اللقاء شعارات تحيي الزيارة المباركة لقائد الثورة الاسلامية الى محافظة خوزستان.

وقد ذرفت هذه الجموع دموع الفرح والشوق بمجرد رؤيتها للطلعة البهية لسليل من سلالة الرسول الاعظم «ص».

وبدوره حيا القائد عوائل الشهداء والمعاقين، وثمن عاليا التضحيات الجسام التي قدمتها في سبيل الدفاع عن القيم الاسلامية وعن ارض ايران الغالية.

الرئيس رفسنجاني: السيد الاسد ابادي شخصية سباقة.. تتمة

افكاره واهدافه على ارض الواقع بسبب ظروفه الخاصة.

واردف قائلا: وهذا الامر يعد احد ابرز وجوه الاختلاف بين السيد جمال الدين والامام الخميني الراحل «قدس سره» حيث ان الامام واجه رغم توفر الامكانات في فرنسا الخطر ودخل البلاد في ظروف خطرة جدا وصعبة وتصدى للعمل التنفيذي وتشكيل الحكومة والحاق الهزيمة بالطاغوت.

واشاد سيادته بمجمع التقريب بين المذاهب الاسلامية لخطوته في اقامة المؤتمر.

وكان سكرتير المؤتمر اية الله واعظ زاده خراساني قدم في بداية مراسم الافتتاح تقريرا عن سير خطوات اقامة المؤتمر.

يذكر ان المؤتمر الذي تستغرق اقامته (٤) ايام ويشارك فيه مفكرون من ايران و (٨) دول يبحث دور السيد جمال الدين في نظرية وايجاد الحكومة الاسلامية وحياته وشخصيته وانصاره واصدقائه وآثاره وافكاره والشبهات المنسوبة اليه.

هذا وقد القى عدد من الشخصيات الفكرية والثقافية المشاركة في المؤتمر خلال الجلستين الصباحية والمسائية محاضرات قيمة حول الابعاد المختلفة لشخصية السيد جمال الدين الاسد آبادي مؤكدين على سلامة النهج الاصلاحي الذي خطه هذا العالم الاسلامي الكبير وتأثير افكاره على الاجيال الاسلامية المعاصرة والمستقبلية، وكان ابرز المحاضرين في اليوم الاول للمؤتمر الاستاذ حسن الامين من لبنان والدكتور حسين الشامي من العلماء العراقيين المقيمين في بريطانيا والدكتور جاويد اقبال «نجل العلامة المرحوم اقبال لاهوري» والدكتور علي دواني والدكتور محمد علي آذرشب من الجمهورية الاسلامية.

رئيسا الجمهورية ومجلس الشورى الاسلامي يدعوان .. تتمة

الشؤون الصحية في البلاد بعد انتصار الثورة الاسلامية. لكن علينا ان نقطع شوطا اخر للوصول الى الاهداف المرسومة، معتبرا نشاطات النقابة بانها ايجابية وبناءة. ودعا الى مرعاة الشؤون الدينية والمذهبية وفي جميع الفروع الطبية.

واكد رئيس السلطة التشريعية على الاهتمام الجاد بقضية العلاج وضرورة الاستثمار في مجال تحسين نوعية الخدمات الطبية والارتقاء بمستوى علوم الاطباء. واضاف: يجب على نقابة الاطباء وبالتخطيط الصحيح ان تضع اخر المعلومات والتقنيات والانجازات الطبية والتي يتم الحصول عليها من الكتب والمجلات والنشرات التخصصية، تحت تصرف الاطباء، واعرب عن امله بان تعمل الادارة الجديدة للنقابة الى رفع مشاكل الاطباء في البلاد وبشكل جاد، حتى يتسنى لهم خدمة الشعب بعيدا عن المشاكل.

هذا وقدم السيد شهاب الدين الصدر رئيس نقابة الاطباء، رئيس لجنة الصحة والرعاية الصحية في مجلس الشورى الاسلامي، تقريرا عن نشاطات وبرامج النقابة المستقبلية.

اردبيل .. نصب ثلاثة اجهزة كومبيوتر متنقلة لتسجيل الزلازل المحتملة

اردبيل / ارنا: تم نصب «٣» اجهزة كومبيوتر متنقلة في المناطق التي ضربتها الزلازل في اردبيل.

اعلن ذلك رئيس قسم رصد الزلازل في المؤسسة الجيوفيزيائية بجامعة طهران الدكتور قيطانجي امس السبت مشيرا الى ان الاجهزة ستسجل انواع الهزات المحتملة في المنطقة وبالتالي عرضها على المعلومات الموجودة في شبكة رصد الزلازل في محافظة آذربيجان الشرقية.

وكان الدكتور محمدرضا قيطانجي زار بمعية عدد من خبراء الزلازل في محافظة اذربيجان الشرقية. المناطق المنكوبة بالزلازل لدراسة الجوانب العلمية في حادثة الزلزلة الاخيرة في اردبيل ونصب الاجهزة المذكورة.

من جهة اخرى، اشار رئيس شبكة رصد الزلازل في تبريز المهندس اسماعيل بايرام نجاد الى انخفاض عدد الهزات الارتدادية في المنطقة خلال اليومين الاخيرين.

واضاف: منذ ان ضربت الزلزلة المنطقة عصر الجمعة قبل الماضية بقوة «٥/٥» بمقـ ريختر وحتى عصر الخميس الماضي، شهدت المنطقة «٩٢٠» هزة ارتدادية

على صعيد اخر، قدمت نقابة المساعدات الانسانية التابعة للكنيسة الكاثوليكية الالمانية «كاريتاس» مبلغاً قدره «١٠٠» الف مارك للمنكوبين بالزلازل الاخيرة

وكان الصليب الاحمر الالماني خصص من قبل «١٥٠» الف مارك لهؤلاء المنكوبين.

كما ان الحكومة الالمانية اعلنت من قبل انها ستقدم «٣٠٠» الف مارك للمتضررين من جراء الزلازل في محافظة اردبيل.

النقاش حول جدوى الاصلاحات الاقتصادية .. تتمة

جعلت من هذا الليبرالي الطارئ على الحياة السياسية عدوها الاول.

فقد قال زعيم الحزب الشيوعي غينادي زيوغانوف ان تعيين تشوبايس «لن يؤدي سوى الى مفاقمة الوضع في البلاد». اما الزعيم القومي المتطرف فلاديمير جيرينوفسكي فقد سخر من جانبه من «التعديلات داخل الزمرة السياسية الحالية».

الا ان العاملين في بورصة موسكو رحبوا بتعيين تشوبايس. وقد توقعت «انفست سيكيوريتيز» وهي شركة موسكوبية للاستثمار تحسنا في اسعار السوق لدى الافتتاح يوم الثلاثاء. وكانت اسعار الاسهم تراجعت في كانون الثاني ١٩٩٦ بعد عزل تشوبايس من منصب النائب الاول لرئيس مجلس الوزراء.

كذلك رحبت واشنطن بتعيين تشوبايس. وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية نيكولاس بيرنز ان تشوبايس «محام موهوب عن المصالح القومية الروسية».

ويتوقع ان تشهد الايام المقبلة تعديلات جديدة داخل الحكومة الروسية. ويبدو ان احد ابرز المؤهلين للرحيل وزير المال الكسندر ليفشيتس الذي اتهمه رئيس الوزراء فيكتور تشرنوميردين بـ«البيروقراطية الزائدة والعجرفة»، ويقول المحللون ان وزير الاقتصاد يفغيني يازين معرض ايضا للاقالة.

وقد وعد تشيرنوميردين بان «اسلوب» الحكومة و «تركيبتها» ستتغيران وان وزارة الاقتصاد ستصبح مقر «القيادة العامة» للاصلاحات الاقتصادية.

زيارة مرتقبة لوزير الخارجية.. تتمة

موسويان السفير الايراني في المانيا قد اعلن في مقابلة مع احدى الاذاعات الاجنبية بأن السبب الرئيسي لخلافات البلدين لا يكمن في نشاطات الحجاج الايرانيين، وانما يكمن في التدخل الاميركي في العلاقات الثنائية مع السعودية وسائر البلدان العربية الاخرى، يضاف اليه القضايا الامنية والسلام في منطقة الخليج الفارسي.

كما صرح السيد موسويان بانه ونظرا لعدم اتهام السعودية ايران بتورطها في انفجار الظهران، فمن المستبعد مناقشة هذا الموضوع خلال زيارة وزير الخارجية الى الرياض.

هذا ولقي خبر زيارة وزير الخارجية الى الرياض اصداءً واسعة في الصحافة السعودية ووصفتها هذه الصحف بانها خطوة مهمة على طريق توسيع وتعزيز العلاقات الثنائية.

وقد اعتبرت صحيفة «الشرق الاوسط» في عددها ليوم الخميس زيارة الدكتور ولايتي وبعد ثلاث سنوات بانها مهمة. وكتبت تقول بان الدكتور ولايتي سيبحث في زيارته هذه مع المسؤولين السعوديين، توسيع وتفعيل آلية العلاقات والتعاون بين طهران والرياض وكذلك تقوية المصالح المشتركة للبلدين في مجال احلال الامن والاستقرار في المنطقة وايجاد تعاون تجاري واقتصادي عن طريق تشكيل لجنة مشتركة.

واضافت «الشرق الاوسط» بان السيد ولايتي سيحمل معه رسائل من المسؤولين السياسيين في الجمهورية الاسلامية تتعلق بتجاوز مرحلة الفتور التي تعاني منها علاقات البلدين، وتجديد الثقة المتبادلة على طريق توسيع العلاقات مع دول مجلس تعاون الدول المطلة على الخليج الفارسي.

اما صحيفة «الحياة» فهي الاخرى نقلت تصريحات السفير الايراني في السعودية الذي وصف علاقات طهران الرياض بانها راسخة وقدم شكره لخطوة الملك فهد بارسال مساعدات ضرورية لمتضرري الزلزال الذي ضرب شمال غرب البلاد.

اما القسم العربي في اذاعة «مونتي كارلو» فقد اعتبر يوم الخميس في نشرتها الخبرية زيارة الدكتور ولايتي المرتقبة الى الرياض بانها ومضة امل لتحسين العلاقات الايرانية ـ السعودية.

وزير خارجية روسيا ينفي .. تتمة

المستوى للبلدين قد وفرت الارضية اللازمة للتناغم السياسي العميق بين الجانبين.

هذا واعلن مسؤول كبير في شؤون التسليح الروسي مؤخرا بان ايران وروسيا تسعيان بشكل جاد لتنفيذ الاتفاقيات المبرمة بشأن التعاون العسكري والفني مشيرا بان موسكو لم تشهد اي تهديد من جانب ايران.

الوكالة الدولية للطاقة: الطلب على نفط.. تتمة

مكسيكو منذ مطلع السنة الجارية.

وزادت الوكالة تقديراتها للطلب العالمي على النفط في العام ١٩٩٦ بمعدل ١٠٠ ألف برميل ايضا وقالت انه وصل الى ٩ر٧١ مليون برميل يوميا اي بزيادة ٣ر٢ في المائة او ٦ر١ مليون برميل يوميا قياسا الى السنة السابقة.

وفي كانون الثاني الماضي بقيت مخزونات «منظمة التعاون والتنمية في اوروبا» ادنى بشكل كبير من المخزونات في الفترة نفسها من العام الماضي. وللمرة الاولى منذ تموز ١٩٩٥ كانت المخزونات الاجمالية اكبر في نهاية الشهر من كانون الثاني ١٩٩٦.

وتوقف ارتفاع اسعار النفط الذي لوحظ خلال الفصل الثاني من العام ١٩٩٦ فجأة في مطلع كانون الثاني الماضي ليفسح في المجال لتدن تدريجي للاسعار. وقد تدنت اسعار النفط الخام اكثر من خمسة دولارات للبرميل الواحد اي ٢٠ في المائة منذ مطلع كانون الثاني لتبلغ ادنى مستوياتها منذ تموز الماضي. واعقب التدني هبوط لأسعار الغازويل في منطقة الاطلسي.

روسيا تشيد بدور وجهود ايران.. تتمة

الاطراف الطاجيكية الى جانب هيئة الامم المتحدة وباقي البلدان في تنفيذ الاتفاقية العسكرية.

من جانبه اشاد السيد اكبر تورجان زاده رئيس وفد الجناح المخالف للحكومة الطاجيكية ايضا بدور الجمهورية الاسلامية وروسيا ومندوب الامين العام للامم المتحدة في لحلال السلام في بلاده.

واوضح اننا نطالب روسيا بان تبذل مساع حثيثة لتنفيذ الاتفاقية المتعلقة بانهاء النزاع العسكري.

من جهته قال مندوب الامين العام للامم المتحدة انه من المقرر ان يتم في الجولة التالية من المباحثات التي ستعقد في طهران التوقيع على الاتفاقية السياسية واضاف انه لم يتم التوصل لحد الان الى اتفاق حول احدى بنود الوثيقة المتعلقة بالغاء حظر النشاط السياسي للاحزاب الطاجيكية الثلاثة.

واشار الى انه سيتم التباحث حول هذا الموضوع في الجولة التالية من محادثات السلام المزمع عقدها في ٩ نيسان القادم بطهران.

السلطات اليمنية تحاصر خاطفي السياح الألمان

صنعاء/ اف ب: اعلنت السلطات المحلية في مدينة المكلا اليمنية (٧٧٠ كلم جنوب شرق صنعاء) ان السلطات اليمنية ارسلت امس السبت تعزيزات جديدة من قوات الامن الى المنطقة التي يحتجز فيها عدد من المسلحين سبعة سياح المان.

وقال المصدر نفسه ان تعزيزات جديدة تدعمها المروحيات ارسلت الى المنطقة التي يتواجد فيها خاطفوا الالمان السبعة منذ الجمعة.

واضافت ان ممثلا لقوات الامن سيبدا مفاوضات مع الخاطفين الذين طلبوا فدية مقدارها سبعة ملايين دولار.

واكدت الحكومة اليمنية انها تبذل جهودا مكثفة لاطلاق سراح الرهائن من دون تعريض حياتهم للخطر.

وكان السياح الالمان السبعة الذين وصلوا الى اليمن في ٢٢ شباط في زيارة سياحية لمدة شهر قد خطفوا الاثنين الماضي بينما كانوا يتجولون على متن دراجات نارية في منطقة المكلا على يد عناصر قبلية في محافظة حضرموت الجنوبية التي تجتذب السياح نظرا لغناها بالمواقع الاثرية وبسبب نمطها المعماري القديم المتميز.

أندونيسيا .. اشتباكات عرقية في ايريان جاوا

جاكرتا/ اف ب: افادت مصادر متطابقة ان اشتباكات اتنية في القسم الاندونيسي من جزيرة بابوازيا - غينيا الجديدة لاتزال مستمرة لليوم الثالث على التوالي وقد اوقعت حتى امس ستة قتلى على الاقل وعشرات الجرحى.

وقال مصدر في ايريان جاوا، ان الوضع لايزال بعيدا عن الهدوء بل على عكس ذلك فهو يتدهور.

واوضحت المصادر ان الاشتباكات اندلعت اثر مشادة اثارها ثمل ويشارك فيها نحو الف شخص ينتمون الى قبيلتين متنافستين، «امونغم» من جهة و«يانتيس» من جهة اخرى، ويستخدمون السهام والرماح والخناجر.

وقال مصدر اخر من جاكرتا ان قوات الامن لم تتدخل.

وقد وقعت الصادمات في منطقة كوامكي لاما على بعد نحو خمسة كيلومترات تيميكا قرب منشآت منجم النحاس والذهب الضخم في فريبورت.

ويسود توتر شبه دائم في هذه المنطقة بسبب انشطة منظمة بابوازيا الحرة المطالبة بالاستقلال . ويحظر على الصحافيين الدخول الى هذه المنطقة من دون اذن مسبق نادرا ما يمنح.

فالعام الماضي احتجز عناصر من المنظمة المذكورة مجموعة من الاندونيسيين والباحثين الغربيين ثم تركوهم في الادغال.

كذلك شهدت تيميكا والعاصمة جاوابورا العام الماضي اضطرابات واشتباكات بين سكانها الاصليين والمستوطنين الذين جاؤوا للاستقرار في المنطقة.

وتتمركز في تيميكا وجوارها قوات عسكرية كبيرة، خصوصا من القوات الخاصة في الجيش الاندونيسي، مع مروحياتها.

اعلان حالة الطوارىء في شرق أثيوبيا بسبب الجفاف

اديس ابابا/ اف ب: اعلنت حال الطوارىء في منطقة اوغادين في شرق اثيوبيا التي تشهد جفافا يهدد مئات الالاف من السكان.

وقالت وكالة الانباء الاثيوبية ان مجلس اوغادين الاقليمي اعلن حالة الطوارىء ووجه نداء الى الحكومة الفدرالية والمنظمات الانسانية لمساعدة السكان المتضررين. ويهدد الجفاف ٦٠٠ الف نسمة.

واضافت ان مدن ديغيهابور وفيك وغودي وكبرى دهار وعاصمة دجيجيغا الادارية تعاني من الجفاف.

وتابعت ان السكان بدأوا باجلاء هذه المناطق بعد ان نفقت رؤوس الماشية وتوفي عدد من الاشخاص بسبب نقص حاد في المياه.

وقالت الوكالة ان عدد السكان الذين يعانون من الجفاف احصي في وقت سابق بـ ٢٠٠ الف شخص، لكنه زاد الجمعة ثلاث مرات. وتقوم المنظمات الانسانية التي تعمل بالتعاون مع السلطات الاقليمية بنقل كميات من المياه الى مسافات قد تصل حتى ٤٠٠ كيلومتر لتامين المياه للمدن المحرومة منها.

انفجار حافلة في العاصمة الصينية يوقع عشرة جرحى

بكين/ ا ف ب: اعلنت السلطات الصينية امس السبت ان الانفجار الذي استهدف حافلة في بكين واوقع حوالي عشرة جرحى هو عمل مدبر.

وقال التلفزيون الصيني ان حوالي عشرة اشخاص جرحوا ولكن لم يسقط اي قتيل مذكرا بالرواية الرسمية التي نشرتها الصحف في بكين.

وتلا احد مذيعي التلفزيون في بكين بيانا للشرطة تطلب فيه من الشهود تقديم كل المعلومات الكفيلة بمساعدة المحققين مقابل حصولهم على مكافآت.

واضاف المذيع ان المنفذين استخدموا متفجرات صنعوها بانفسهم موضحا ان القنبلة انفجرت في القسم الامامي من جهة يسار الحافلة.

ووقع الانفجار على متن حافلة تعمل على الخط ٢٢ في شارع كسيدان غرب العاصمة بكين.

وطلب المذيع من الركاب الذين استقلوا هذه الحافلة الاتصال باقرب مركز للشرطة او الاتصال هاتفيا بمدير مكتب الامن العام في بكين على رقمين ذكرهما.

واضاف ان الذين سيزودون السلطات بمعلومات مهمة سيحصلون على مكافآت خاصة ولكن لم يحدد قيمتها.

يشار الى ان المعلومات المتعلقة بالانفجار لم تنشر حتى الان الا عبر وسائل الاعلام المحلية في بكين في حين امتنعت الصحف وشبكات التلفزيون الوطنية عن الاشارة الى وقوع الحادث.

وبالرغم من عدم اعلان اية جهة لمسؤوليتها عن الحادث حتى الان فان الانفجار يشبه الانفجارات التي وقعت في ٢٥ شباط الماضي في ثلاث حافلات في اورومكي عاصمة منطقة كسينغيانغ (شمال غرب) واوقعت تسعة قتلى و ٦٧ جريحا.

ويشكل انفجار بكين صفعة جديدة لقوات الامن الصينية التي تخضع العاصمة في هذه الايام لمراقبة واسعة النطاق بسبب الدورة السنوية التي تعقدها حاليا الجمعية الوطنية الشعبية (البرلمان) في العاصمة الصينية.

واوضحت مصادر صينية امس ان سائقي الحافلات في العاصمة تلقوا تعليمات بالابلاغ عن اي طرد او راكب مشبوه.

وقال تجار في شارع كسيدان ان الشرطة طلبت منهم ايضا السهر على امن مؤسساتهم.

البانيا.. المقترحات الحكومية تفشل في نزع فتيل الازمة

ساراندا/ ا ف ب: رفض قائد المتمردين في ساراندا (جنوب) كزيفات كوسيو امس السبت اقتراح الرئيس الالباني سالي بريشا اجراء انتخابات مبكرة بعد ٤٥ يوما اذا سلم الجنوب المتمرد اسلحته.

واكد كوسيو انه لايثق بالرئيس الالباني. واضاف، في اي حال، من غير الممكن عمليا اجراء انتخابات بعد ٤٥ يوما.

وكان مصدر مقرب من بعثة منظمة الامن والتعاون في اوروبا اعلن في تيرانا ان الرئيس الالباني سالي بريشا وافق على اجراء انتخابات بعد ٤٥ يوما في حال سلم المتمردون في جنوب البلاد اسلحتهم.

لكن رئيس الحلف الديمقراطي نريتان جيكا، احد زعماء المعارضة، سارع الى رفض هذا الاقتراح.

وقال جيكا لا معنى لاجراء انتخابات في الظروف الراهنة. نريد انتخابات بعد فترة تراوح ما بين ثلاثة اشهر وستة.

واضاف المصدر نفسه الذي طلب عدم ذكر اسمه ان بريشا ابدى رفضه مطلب المعارضة تشكيل حكومة ائتلاف وطني.

في السياق نفسه دعا زعماء حركة التمرد الالبانية في فلورا (جنوب) انصارهم امس الى الاستعداد للدفاع عن المدينة لانهم ينتظرون هجوما من قبل القوات النظامية بعد انتهاء مهلة الانذار عند الساعة السادسة (٥٫٠٠ تغ) من اليوم الاحد.

وقال زعيم المتمردين لوفتار بيتروشاتي امام حوالي ٣٥٠٠ شخص «فلنخصص هذه الساعات العشرين من اجل تحسين تنظيمنا للدفاع عن مدينتنا وشوارعنا ومنازلنا وطرقاتنا.

هذا وانزلت عشر مروحيات تابعة للجيش الالباني جنودا صباح امس في غجيروكاسترا، المدينة الوحيدة التي لاتزال في يد القوات الحكومية في جنوب البانيا.

وقال عدد من السكان ان المروحيات غادرت المدينة بعدما انزلت في مطارها جنودا.

بريطانيا .. حزب العمال يتقدم حزب المحافظين بـ٢٦ نقطة

لندن/ اف ب: اظهر استطلاع للرأي نشرته صحيفة «دي لي تلغراف» ان حزب العمال البريطاني بزعامة توني بلير زاد تقدمه على حزب المحافظين بـ ١١ نقطة في توجهات الناخبين في الانتخابات العامة المقبلة التي من المقرر ان تجري في الاول من ايار المقبل، وبات يتقدم عليه بـ ٢٦ نقطة.

فقد نال حزب العمال نسبة ٥٤٪ اي بزيادة خمس نقاط عن الشهر الماضي، في حين نال المحافظون ٢٨٪ وفقدوا بذلك ست نقاط، وسجل الاحرار الديمقراطيون ١٢٫٥٪ اي بزيادة نقطة ونصف النقطة.

وهذه هي المرة الاولى في تاريخ استطلاعات الرأي التي يسجل فيها تراجع حزب حاكم قبل اسابيع معدودة من الانتخابات العامة بنسبة كهذه امام الحزب المعارض الرئيسي.

وحتى في العام ١٩٤٥، لم يتراجع حزب المحافظين في استطلاع الرأي قبل هزيمته التاريخية يومذاك سوى بـ ١٣ نقطة.

واجرت الاستطلاع صحيفة «ديلي تلغراف» بعد الفوز الباهر الذي حققه حزب العمال في الانتخابات الجزئية التي جرت في ويرال ثاوث قرب ليفربول في شمال انجلترا.

ونشرت الصحيفة استطلاعا اخر للرأي اجراه ايضا معهد غالوب على عدد اكبر من الاشخاص وفي فترة سابقة، فحصل حزب العمال على ٥٠٫٩ من الاصوات المؤيدة، اي بزيادة ١٨٫١٪ ونال المحافظون ٣٢٫٨٪.

تعيين محامين للدفاع عن اعضاء الجيش الاحمر الياباني

بيروت/ ا ف ب: عينت السلطات القضائية اللبنانية محامين اثنين للدفاع عن خمسة يابانيين اعضاء في الجيش الاحمر وجهت اليهم تهمة تزوير واستخدام وثائق مزورة بعدما رفضوا مجموعة من المحامين تطوعوا للدفاع عنهم.

واعلن رئيس نقابة المحامين في بيروت شكيب قطباوي في تصريح صحافي انه عين اثنين من اعضاء مجلس نقابة المحامين في بيروت هما المحامي فاروق ياغي ونهاد جبر للدفاع عن كوزو اوكاموتو احد ابرز الوجوه في الجيش الاحمر الياباني ورفاقه الاربعة الذين اعتقلوا في لبنان في ١٥ شباط الماضي.

واضاف ان اليابانيين رفضوا ان تدافع عنهم مجموعة المحامين وامتنعوا ان يعينوا بانفسهم محامين للدفاع عنهم. ولم يحدد قرطباوي دوافع هذا الرفض.

وقد تم تعيين المحامين بناء على طلب قاضي التحقيق سعيد ميرزا الذي احيل اليه ملف اليابانيين الخمسة بعد اتهامهم الخميس بتزوير واستخدام وثائق مزورة.

وكان مصدر قضائي قد ذكر ان نحو ٥٠ محاميا لبنانيا اعربوا عن استعدادهم للدفاع عن كوزو اوكاموتو مع رفاقه.

وقال المحامي هاني سليمان للصحافيين مع احترامنا للشعب والحكومة اليابانية ان دفاعنا عن اوكاموتو ورفاقه المجاهدين في لبنان هو وقفة وفاء لهم لانهم وقفوا الى جانب قضايانا العادلة في مراحل سابقة من نضالنا القومي والوطني.

واوكاموتو هو الوحيد الباقي على قيد الحياة من مجموعة هاجمت في ١٩٧٢ مطار تل ابيب (٢٦ قتيلاً). وقد افرج عنه في ١٩٨٥ في اطار عملية تبادل بين الاسرائيليين والفلسطينيين وعاش منذ ذلك الوقت متنقلاً.

اتفاق عسكري بين الحكومة الطاجيكية والمعارضة الاسلامية

موسكو/ اف ب: أعلن ممثل الامم المتحدة الخاص بطاجيكستان غيرد ديتريش ميريم ان الحكومة الشيوعية الجديدة والمعارضة الاسلامية الطاجيكية وقعتا امس السبت في موسكو اتفاقا على دمج مقاتلي المعارضة في القوات المسلحة المشتركة.

واوضح ميريم ان وزير الخارجية الطاجيكي طلبك نظروف والرجل الثاني في المعارضة الاسلامية اكبر تورانجونزادي وقعا الاتفاق.

وكانت المفاوضات في شان دمج قوات المعارضة المسلحة في الجيش الوطني بدأت في ٢٦ شباط المنصرم في موسكو.

وكان ميريم اعتبر ان توقيع هذا الاتفاق العسكري سيكون مهما للغاية من اجل استمرار المفاوضات السياسية بين الطرفين المتنازعين في هذه الجمهورية السوفياتية السابقة الواقعة في آسيا الوسطى.

نافذة على الاحداث

○ واشنطن/ ا ف ب: قال متحدث باسم وكالة الفضاء الاميركية (ناسا) في مركز جونسون الفضائي القريب من هيوستن بولاية تكساس ان المولد الاساسي للاوكسجين على متن محطة مير الفضائية الروسية تعطل الجمعة وان الرواد سيستخدمون جهازا احتياطيا .

واضاف المتحدث ان الوضع ليس حرجا .

ولوضح ان مهمة هذا المولد فصل الاوكسجين الموجود في المياه المستخدمة لاعادة توزيعه في المقصورة واكد ان الجهاز الذي يعمل كمضخة توقف بسبب الكمية الكبيرة من الهواء في الجهاز .

○ بانغي/ ا ف ب: طلب زعيم قدامى المتمردين في جيش افريقيا الوسطى الكابتن انيست سوليه من الجمعية الوطنية ان ترجىء النظر في قانون العفو عن التجاوزات المرتبطة بتمرد تشرين الثاني الماضي .

وقدمت حكومة افريقيا الوسطى الخميس الى الجمعية الوطنية قانونا للعفو عن جميع التجاوزات التي حصلت اثناء تمرد قسم من الجيش الذي كان تمرد مرتين حتى الان .

وفي رسالة الى رئيس المجلس اكد الضابط انه من الضروري في المقام الاول تطبيق الاتفاقات التي انهت ثورة الجنود تطبيقا حازما والتي انتهكها الرئيس انج فليكس باتاسه كما قال .

○ اسلام اباد/ ا ف ب: وقعت الفيليبين وباكستان امس السبت بالاحرف الاولى اتفاقا للتعاون من اجل استخدام الطاقة النووية لاغراض مدنية .

وجاء توقيع الاتفاق الذي لم تعط السلطات الباكستانية اي ايضاحات عن طبيعته في اليوم الثاني من زيارة الرئيس الفيليبيني فيدل راموس لاسلام اباد .

وقال مسؤولون من الوفدين الباكستاني والفيليبيني ان البلدين وقعا ايضا وثيقة تنص على اجراء مشاورات سنوية حول سياستها العامة .

وكان راموس ورئيس الوزراء الباكستاني نواز شريف بحثا قبل ذلك العلاقات الثنائية .

○ موسكو/ ا ف ب: اعلنت وكالة ايتار تاس الجمعة ان رئيس الوزراء الارميني ارمن سركيسيان استقال لاسباب صحية .

وكان سركيسيان البالغ الرابعة والاربعين من العمر قد اجرى عملية جراحية في القصبة الهوائية اثناء قيامه بزيارة عمل الى لندن بحسب ما اوضح مكتبه الاعلامي .

عين سركيسيان رئيسا للحكومة الارمينية في تشرين الثاني ١٩٩٦ .بعلما شغل منصب سفير لبلاده في لندن .

ثروة الاغنياء في دول مجلس التعاون تقدر بـ٧١٨ مليار دولار

دبي/ اف ب: اكد مايل جيلز رئيس مجموعة المصارف الدولية الخاصة بمؤسسة «ميريل لينش» الاستثمارية العالمية امس السبت ان دول مجلس التعاون تضم «١٨٥» الف مليونير يبلغ مجموع ثرواتهم حوالي ٧١٨ مليار دولار فيما يصل عدد اصحاب الملايين من العرب الى نحو ٢٠٠ الف شخص يملكون ٨٠٠ مليار دولار.

وقال جيلز في حديث الى صحيفة «الاتحاد» الاماراتية ان الثروات الشخصية للاثرياء العرب تصل الى حوالي ٨٠٠ مليار دولار واكثر من ٩٠ في المائة من هذه الثروات مركز في دول مجلس التعاون خاصة في السعودية والامارات والكويت، ويملكها حوالي ٢٠٠ الف شخص.

واضاف جيلز ان حجم الثروات الشخصية للافراد بدولة الامارات يصل الى ١٦٠ مليار دولار يملكها ٥٩ الف شخص، وتاتي الامارات في هذا الصدد بعد السعودية التي يصل حجم الثروات الشخصية فيها الى ٢٤١ مليار دولار يملكها ٧٨ الف شخص.

واستنادا الى ارقام قدمها جيلز فان الكويت تضم ٣٦ الفا من اصحاب الملايين يصل مجموع ثرواتهم الى ٩٨ مليار دولار بينما تضم باقي دول مجلس التعاون ١٢ الف مليونير مجموع ثرواتهم ٢٩ مليار دولار. وعليه يكون عدد اصحاب الملايين في دول مجلس التعاون ١٨٥ الفا مجموع ثرواتهم ٧١٨ مليار دولار.

شرق زائير.. انصار كابيلا يستبعدون اي وقف لاطلاق النار قبل اجراء مفاوضات

غوما/ زائير/ ا ف ب: استبعد المتمردون الزائيريون بقيادة لوران ديزيريه كابيلا امس السبت في غوما (شرق) التوصل الى اي وقف لاطلاق النار كما طالب مجلس الامن الدولي قبل البدء بمفاوضات مع سلطات كينشاسا.

وقال المتحدث باسم المتمردين رفاييل غيندا ان اي وقف لاطلاق النار يجب ان يتم التفاوض بشانه . واضاف يجب البدء بمفاوضات من اجل التوصل الى وقف لاطلاق النار.

واكد انه لم يحصل حتى يومنا هذا اي اتصال مباشر مع السلطات الزائيرية. واضاف نحن لانزال في مرحلة التحضيرات.

وردا على سؤال حول المفاوضات الثلاثية التي يطالب باجرائها زعيم المعارضة المتطرفة اتيان تشيسيكيدي استبعد غيندا ضمنا عقد هذه المفاوضات. وقال ان الاطراف التي لها سلطة على الارض هي (الرئيس الزائيري) موبوتو (سيسي سيسكو) والمرتزقة التابعين له بالاضافة الى التحالف (المتمردون).

ونددت الحكومة الزائيرية بوجود اعداد كبيرة من الاجانب بينهم خبراء غربيون في كيندو (اقليم مانييما، شرق زائير) وفي المناطق التي يسيطر عليها المتمردون.

وقال المتحدث باسم الحكومة الزائيرية جان كلود بيبي بعد الاجتماع الاسبوعي لمجلس الوزراء ان طائرات شحن اتية من غوما (كيفو الشمالية) نقلت الى كيندو اطنانا من المواد الغذائية وخصوصا معدات لاستثمار مناجم سومينكي وهي شركة منجمية وصناعية في كيفو.

وقد انتجت سومينكي ٣٨٥ كغم من الذهب و ٧٠٠ طن من القصدير في ١٩٩٥. وتستخدم ٥٥٨٠ شخصا بينهم ١٣ اجنبيا.

على صعيد اخر ذكرت مصادر المنظمات الانسانية في كيسانغاني امس ان الاف اللاجئين الروانديين الذين وصلوا في الايام الاخيرة الى اوبوندو (شمال شرق زائير) اتين من مخيم تنغي يريدون مواصلة طريقهم الى الغرب هربا من المتمردين.

مقتل ثلاثة قادة استقلاليين في كشمير

سريناغار (الهند)/ اف ب: اعلنت الشرطة امس السبت ان قوات الامن الهندية قتلت ثلاثة من المسؤولين البارزين في حركة الاستقلاليين المسلمين في كشمير.

وينتمي اثنان من المسؤولين الذين قتلوا الى حزب المجاهدين، والثالث الى مجموعة استقلالية اخرى.

من جانبه اكد المؤتمر من اجل الحرية وهو منظمة تضم نحو ثلاثين مجموعة تدعو الى استقلال كشمير، ان الرجال الثلاثة قتلوا بدم بارد بعد القاء القبض عليهم ودعا الى الاضراب اليوم احتجاجا على ذلك.

وكانت قوات الامن الهندية قتلت الجمعة في مدينة اناننتاغ جنوب كشمير ستة استقلاليين بينهم المسؤول العسكري في حزب المجاهدين سيف الله كانت السلطات تلاحقه منذ ١٩٩٠. وكانت قد اعلنت مكافاة قدرها ٣٠٠ الف روبية (٨٥٠٠ دولار) لقتله او القاء القبض عليه.

كيهان العربي

العدد ٣٨٩٧، السنة السابعة عشرة

الصفحة الاخيرة

الاحد ٢٩ شوال ١٤١٧هـ/ ٩ آذار ١٩٩٧م

فيتو اميركي يدعم تهويد القدس ويسقط مصداقية واشنطن ومجلس الامن

نيويورك / الامم المتحدة / اف ب: استخدمت الولايات المتحدة مساء الجمعة حق النقض الفيتو في مجلس الامن الدولي لتعطيل مشروع قرار اوروبي ينتقد استمرار بناء مستوطنات يهودية في القدس الشرقية.

واكد متحدث باسم الامم المتحدة ان المشروع الذي حظي بتاييد ١٤ عضوا من الاعضاء الـ ١٥ في مجلس الامن، لم يتم اعتماده بسبب فيتو احد الاعضاء الدائمين «الولايات المتحدة».

وهذه هي المرة الاولى التي تستخدم فيها الولايات المتحدة حق النقض منذ سنتين تقريبا، بغض النظر عن الفيتو الذي حال في ١٩ تشرين الثاني، دون اعادة انتخاب المصري بطرس غالي على رأس الامم المتحدة.

وفي السابع عشر من ايار ١٩٩٥، كانت واشنطن عطلت مشروع قرار يتعلق ايضا بمسالة القدس.

وبررت الولايات المتحدة استخدامها حق الفيتو مؤكدة مرة اخرى ان مجلس الامن الدولي لا يشكل المكان المناسب لمناقشة مسائل محض ثنائية بين اسرائيل والفلسطينيين.

واعلن الفلسطينيون مساء الجمعة انهم يطلبون عقد جلسة طارئة للجمعية العامة للامم المتحدة اثر الفيتو الاميركي.

وصرح المندوب الفلسطيني لدى الامم المتحدة ناصر القدوة بعد قليل من عملية التصويت في مجلس الامن نظرا لعدم قدرة مجلس الامن على القيام بمسؤولياته، اننا نطلب من الدول الاعضاء «١٨٥ بلدا» في الامم المتحدة ان توافق على عقد جلسة طارئة للجمعية العامة.

وفي كلمته امام مجلس الامن الدولي، اعتبر القدوة ان الفيتو الاميركي سيعقد عملية «السلام».

وصرح كبير المفاوضين الفلسطينيين صائب عريقات ان الفيتو يعطي الضوء الاخضر للاستيطان.

واكد عريقات ان هذا القرار الاميركي فيتو يعطي الضوء الاخضر للاستيطان ولفرض الامر الواقع على الارض من قبل اسرائيل.

واضاف ان هذا القرار يؤكد على ان الادارة الاميركية تعامل اسرائيل وكانها فوق القانون وتقيس بمعايير مزدوجة.

ورأى ان هذا الموقف «يشكل ضربة قاصمة لدور الولايات المتحدة كراعية لعملية السلام ولمصداقيتها.

من جانبها دعت الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين المعارضة لاتفاقات اوسلو ياسر عرفات الى تعليق المفاوضات مع الجانب الاسرائيلي.

وقالت الجبهة التي يتزعمها نايف حواتمة ان الارض تنهب وتصادر. مشيرة الى ان اتفاقات اوسلو الظالمة لا تضع قيودا على زحف الاستيطان وتهويد القدس. ولفتت الى ان قرار اسرائيل بناء مستوطنة يهودية جديدة في جبل ابو غنيم في القدس الشرقية يهدف الى فصل القدس عن الضفة الغربية.

واضافت ان عرفات حصد من واشنطن الفيتو الاميركي وانذار كلينتون له بمنع اي انتفاضة جديدة والاستهتار بمجلس الامن الدولي لان لا مرجعية دولية لاتفاقات اوسلو.

في السياق نفسه ان الفيتو الذي استخدمته الولايات المتحدة هو ضربة قاضية لمصداقية مجلس الامن الدولي.

وقالت وكالة الانباء الليبية ان استخدام الولايات المتحدة امتياز النقض بهذه العنجهية جاء ليقبر نهائيا اي مصداقية لمجلس الامن.

واضافت ان المجلس اصبح فعلا مسخرة ولم يعد اداة لشعوب وامم العالم التي اسست الامم المتحدة لحماية الامن والاستقرار في العالم.

وقالت الوكالة ان الولايات المتحدة استخدمت وكعادتها امتياز النقض (الفيتو) في مجلس الامن. وكانت الدولة الوحيدة التي استخدمت هذاالامتياز ضد قرار يدين العدو الاسرائيلي تقدم به كل اعضاء مجلس الامن بما في ذلك اقرب حلفاء الولايات المتحدة.

وقالت الوكالة الليبية ان مجلس الامن اصبح مسخرا بالكامل لخدمة السياسة والمخططات الاميركية ضد الشعوب الاخرى وسيفا مسلطا على رقاب العرب تستخدمه الولايات المتحدة لتشجيع الاسرائيليين على المضي قدما ودون هوادة في اغتصاب الارض العربية وممارسة العدوان والارهاب.

قال الامام علي امير المؤمنين (عليه السلام):

كفى بالمرء غرورا، ان يثق بكل ما تسول له نفسه

غرر الحكم / ٢٤٣

الاوقات الشرعية بتوقيت طهران:

- اذان الظهر (اليوم): الثانية عشرة و١٥ دقيقة
- اذان المغرب (اليوم): السادسة و٢٧ دقيقة
- اذان الصبح (غدا): الرابعة و ٥٩ دقيقة
- طلوع الشمس (غدا): السادسة و٢١ دقيقة

هجوم لحزب الله لبنان على مواقع عملاء لحد

مرجعيون (لبنان) / اف ب: اعلنت ميليشيا انطوان لحد التابعة لاسرائيل في جنوب لبنان ان موقعا لها داخل المنطقة التي تحتلها اسرائيل تعرض صباح امس السبت لهجوم.

واوضحت الميليشيا ان موقع زمريا في القطاع الشرقي من المنطقة المحتلة تعرض لقصف بالقذائف الصاروخية ولنيران الرشاشات الثقيلة.

وفي بيروت اعلن حزب الله لبنان مسؤوليته عن الهجوم مؤكدا انه حقق اصابات مباشرة داخل الموقع.

وذكر في بيان ان مجموعة من المقاومة الاسلامية، ذراعه هاجمت الموقع بالاسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية مما ادى الى تدمير دبابة من نوع ت ٥٤ وشوهدت النيران تتصاعد من داخل الموقع.

على الاثر قامت مدفعية (اللحديين) بقصف مرتفعات جبل الظهر ومحيط قريتي ميمس ولبايا (المواجهة للقطاع الشرقي المحتل) بأطلاق نحو ١٠٠ قذيفة لم تؤد حسب الشرطة اللبنانية الى وقوع اصابات. كما قامت مروحيتان اسرائيليتان بقصف هذه المنطقة.

صحيفة سودانية تتحدث عن حشود القوات الاثيوبية على الحدود مع السودان

الخرطوم / اف ب: ذكرت صحيفة «الوان» السودانية المستقلة امس السبت ان قوات اثيوبية احتلت مواقع متقدمة بالقرب من الحدود مع الدولة السودانية في قضارف.

وقالت الصحيفة ان قوات اثيوبية اتخذت مواقع لها على طول الشريط الحدودي مع منطقة قلابات في ولاية قضارف على بعد حوالي ٢٥٠ كلم الى شمال منطقة النيل الازرق التي تسيطر عليها منذ كانون الثاني الماضي قوات معادية للحكومة.

ونقلت الصحيفة عن رئيس البرلمان الاقليمي في قضارف كرم الله الشيخ ان التعبئة مستمرة وان بلاده ستكون مقبرة للذين يحاولون اجتياحها.

من جهة اخرى نقلت الصحيفة عن احمد المهدي، عم رئيس الوزراء السوداني السابق الصادق المهدي وزعيم هيئة شؤون الانصار، الجناح الديني لحزب الامة الذي يقوده ابن شقيقه، انه لا يملك اي تاكيدات عن دعوة منسوبة الى الصادق المهدي يطلب فيها الى اعضاء الانصار الانضمام اليه في الخارج.

واضافت الصحيفة ان احمد المهدي اعرب عن معارضة الانصار لاي تدخل اجنبي في السودان ورفضها المشاركة في زعزعة البلاد.

وفد حزبي صيني يزور بغداد

العراق: الامم المتحدة تعترف بتأخير تطبيق (النفط مقابل الغذاء) [illegible]

نيويورك / الامم المتحدة / اف ب: اعترف الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان بان اتفاق «النفط مقابل الغذاء» الذي وقعته الامم المتحدة والعراق لن يتمكن في الوقت المحدد من ايصال المواد الغذائية والادوية الى هذا البلد.

اعترفت الامم المتحدة بان تسليم الشحنات الاولى لايمكن ان يتم قبل نهاية اذار الجاري.

وكانت الامم المتحدة اعلنت ان الشحنة الاولى المؤلفة من ٢٥٣٥٠ طنا من القمح الفرنسي ستصل الى العراق في منتصف اذار وان التوزيع يمكن ان يتم في نيسان.

لكن وثيقة صدرت في نيويورك ذكرت ان الباخرة «مرسيني» التي تنقل هذه الشحنة اضطرت للخضوع لاصلاحات في اسبانيا ولايمكن ان تصل الى العراق قبل ٣٠ اذار الجاري.

وفي تقريره الى مجلس الامن بعد ثلاثة اشهر من توقيع الاتفاق قال عنان انه يتفهم القلق الذي تم التعبير عنه حول التاخير في تطبيق برنامج النفط مقابل الغذاء.

كنه اشار الى انه حسب الاجراءات التي وضعتها لجنة العقوبات في الامم المتحدة التي تدرس العقود ونظرا الى القواعد التجارية المعمول بها فان اي شحنة لايمكن ان تتم في اذار الجاري.

وحتى الان سمح بـ ١٥ عقدا من اصل ٢٦٧ عقدا رفعت الى الامم المتحدة.

وبذلك اعترف عنان بان اي توزيع للمواد الغذائية لايمكن ان يتم خلال الايام الـ ١٨٠ الاولى من الاتفاق الذي دخل حيز التطبيق في العاشر من كانون الاول.

في السياق نفسه اعلن متحدث باسم الامم المتحدة امس ان بقايا محركات صواريخ عراقية مدمرة نقلت يوم الجمعة الى البحرين في طريقها الى الولايات المتحدة حيث سيجري فحصها.

وقال روجر نايت المساعد الخاص لمدير مركز بغداد للرصد والتحقق المستمرين ان بقايا المحركات المدمرة نقلت يوم السابع من اذار الى البحرين ومن المقرر ان يتم نقلها امس الى الولايات المتحدة.

ولم يؤكد نايت ما اذا كانت عملية الشحن تشمل جميع المحركات التي تريد اللجنة الخاصة نقلها مكتفيا بالقول ليست لدي معلومات عن ذلك.

واشار المتحدث الى ان بقايا محركات الصواريخ نقلت الى البحرين التي تستخدمها اللجنة الخاصة قاعدة خلفية لعملياتها على متن طائرة تابعة للجنة لكنه لم يوضح في اي مختبر سيجري فحصها.

وكان العراق قد وافق في الثالث والعشرين من شباط الماضي على نقل هذه المحركات من قبل اللجنة الخاصة لنزع اسلحة الدمار الشامل العراقية (يونيسكوم) لاجراء فحوص عليها بهدف التاكد من ان العراق دمر فعلا صواريخه الممنوعة وذلك بعد ثلاثة اشهر من الرفض. وقد عرض العراق فيما مضى نقل بقايا محركات الصواريخ الى روسيا الامر الذي رفضته اللجنة الخاصة.

وفي الشان العراقي ايضا بدأ وفد يمثل الحزب الشيوعي الصيني امس سلسلة من المحادثات مع كبار المسؤولين العراقيين تهدف الى تطوير التعاون مع حزب البعث العراقي الحاكم.

وكان الوفد المؤلف من خمسة اشخاص ويرأسه «لي جن رن» نائب مسؤول الدائرة الدولية في اللجنة المركزية للحزب قد وصل الى بغداد مساء الجمعة في زيارة تستمر حتى الثلاثاء المقبل بدعوة من مكتب العلاقات الخارجية في قيادة حزب البعث العراقي.

ونقلت الصحف عن لي قوله ان الزيارة تهدف الى تمتين وتعزيز اواصر الصداقة بين الحزبين وتعميق التعاون بين البلدين الصديقين مشددا على موقف الصين الداعي الى رفع الحصار عن العراق.

واكد المسؤول الصيني على ان بلاده باعتبارها عضوا في مجلس الامن الدولي تسعى بنشاط في المحافل الدولية لرفع الحصار عن العراق.

الجزائر .. رئيس الوزراء السابق يحمّل الحكومة مسؤولية المجازر في البلاد

لندن / اف ب: اتهم رئيس الوزراء الجزائري السابق عبدالحميد ابراهيمي الحكومة الجزائرية، خلال مؤتمر عقد الجمعة في لندن، بانها مسؤولة عن المجازر التي ارتكبت في الجزائر، ومن بينها قتل ٣١ من افراد عائلته.

ودعا رئيس الوزراء الاسبق (١٩٨٤ - ١٩٨٨) الرئيس الاميركي بيل كلينتون الى ان يندد بمجزرة الشعب الجزائري من قبل الدولة الجزائرية.

كذلك اتهم ابراهيمي الحكومة بالضلوع في المجزرة التي ذهب ضحيتها ٣١ من افراد عائلته في المدية (٨٠ كيلومترا الى الجنوب من الجزائر)، معتبرا انها قتلتهم لانهم اقترعوا لمصلحة الجبهة الاسلامية للانقاذ.

وخلص الى القول اذا لم تبدأ الحكومة حوارا حقيقيا مع الاحزاب كلها، بما فيها الجبهة الاسلامية للانقاذ لا ارى الحل سوى في الانفجار او الانقلاب.

وطالب المجتمع الدولي بالضغط على الحكومة الجزائرية لاجراء حوار مع الاحزاب السياسية كافة.

منوعات عالمية

طوكيو - اف ب: اعلن مسؤولون في وزارة التربية اليابانية ان الوزارة قررت يوم الجمعة عدم تخصيص اموال في الوقت الراهن لاجراءابحاث حول الاستنساخ البشري باستخدام الانسجة البشرية.

وهو اول رد فعل رسمي في طوكيو منذ اعلان فريق من العلماء الاسكتلنديين في نهاية شباط الماضي عن نجاح استنساخ النعجة «دولي» من نعجة اخرى.

واتخذ هذا القرار خلال اجتماع عقدته لجنة مكلفة تقديم مقترحات الى الوزير تاكاشي كوسوغي.

واوضح المسؤول ان الوزارة ماتزال مستعدة لدعم تجارب الاستنساخ على غير البشر مثل الخراف في حال ثبت انها مجرد تجارب علمية.

واضاف ان الوزارة شكلت لجنة مكلفة اعداد تعليمات جديدة حول قضايا الاستنساخ.

وكانت صحيفة «واشنطن بوست» اكدت ان علماء اميركيين نجحوا في استنساخ اجنة قرد وذلك وفق تقنية مماثلة للتي استخدمها الباحثون الاسكتلنديون في الحصول على نسخة مطابقة للنعجة ودولي.

واضافت الصحيفة ان هذه التجربة اسفرت عن ولادة قردين في آب الماضي في ولاية لاوريغن (شمال غرب). مشيرة الى ان التجربة هي الاولى التي تتعلق بحيوانات قريبة في تكوينها من الكائن البشري.

والقردان لا يشبهان اي قرد بالغ آخر لانها «صنعا» انطلاقا من اجنة خلافا لما جرى للنعجة الاسكتلندية دولي التي تم استنساخها من نعجة اخرى كما انهما غير متشابهين فيما بينهما لان استنساخهما تم من مورثين مختلفين.

الا ان الباحثين اكدوا ان هذه التقنية يمكن استخدامها لاستنساخ ثمانية قرود متشابهة او اكثر انطلاقا من الجنين نفسه وان تقدما جديدا قد يتيح لهم استخراج مورثات من قردة بالغة.

لكن الباحث دون وولف اكد ان العلماء ليس لديهم النية بانتاج مورثات من القردة.

وقال وولف ان هذا الاستنساخ يتيح بشكل خاص التخلص من مشاكل المورثات بالنسبة للباحثين الذين يقومون باختبارات للادوية على الحيوانات.

رئيس الوزراء التركي يحذر الجيش من محاربة الاسلام

انقرة / اف ب: حذر رئيس الحكومة التركية نجم الدين اربكان بحسب ما نقلت عنه صحيفة «يني ساكا» التركية اليمينية امس السبت، الجيش التركي المؤيد للعلمانية من محاربة الاسلام.

واكدت الصحيفة التي تصدر في اسطنبول ان اربكان قال امام مجموعة من الصحافيين خلال عشاء اقيم مساء الجمعة، لا يمكن لاحد ان يقضي على شعب مؤمن.

واضاف اولئك الذين حاولوا ان يفعلوا هذا الامر هنا فشلوا. وستالين ايضا حاول محاربة الدين وفشل هو ايضا.

وتندرج هذه الملاحظات التي ادلى بها رئيس الحكومة التركية في اطار الانقسام الذي ظهر بينه وبين القادة العسكريين الاتراك الذين يعتبرون حماة الطابع العلماني للدولة وعملوا على ان يفرضوا على الحكومة التركية اجراءات قاسية لمحاربة نشاطات الاسلاميين في البلاد.

يذكر انه بعد خمسة ايام من الازمة وبضغط من الجيش، وقع اربكان الاربعاء الماضي الاجراءات التي وضعها العسكريون لمكافحة النشاطات الاسلامية في البلاد.

ولكن رئيس الحكومة راوح في ما بعد مكانه وارجا الى الخميس المقبل اجتماعا مهما لحكومته سيناقش طرق تطبيق هذه الاجراءات.

وتفرض هذه الاجراءات، من جملة ما تفرضه، حظر القيام باي دعاية لصالح تطبيق الشريعة ولصالح الاسلام في التلفزيون والاذاعة وتطلب فرض قيود صارمة على ارتداء الزي الاسلامي بالاضافة الى اجراءات تهدف الى منع الاسلاميين من اشغال مناصب ادارية في دوائر الدولة وخصوصا في البلديات التي يسيطر عليها حزب الرفاه ومنع توظيف ضباط سبق ان طردوا من الجيش بسبب ميولهم الاسلامية في هذه البلديات.

وطالب العسكريون ايضا بمراقبة فعالة لالية تمويل الجمعيات الدينية وكذلك الاتجار بالبنادق الذي ازداد خلال الاشهر الماضية بعد الطلب الكبير عليها الذي نسب الى عناصر اسلامية.

في السياق نفسه ذكرت وكالة الاناضول التركية ان السلطات القضائية وجهت الى رئيس بلدية سينجان «احدى ضواحي انقرة» الاسلامي السابق تهمة التحريض على الحقد في كلمته التي القاها خلال احتفال سهرة من اجل القدس في كانون الثاني الماضي وأيد فيها تطبيق الشريعة الاسلامية.

وطلبت النيابة العامة في محكمة امن الدولة في انقرة عقوبة السجن ما بين ست سنوات و١٢ سنة لبكر يلديز الذي اقالته وزارة الداخلية من منصبه. وكانت النيابة العامة ادعت على رئيس البلدية وعشرة من معاونيه.

واشارت الوكالة الى ان معاوني يلديز يواجهون عقوبات سجن تتراوح مدتها ما بين اربع سنوات ونصف السنة و٣١ سنة ونصف السنة.

وجاء في التهمة الموجهة الى يلديز المنتمي الى حزب الرفاه الاسلامي بزعامة رئيس الحكومة نجم الدين اربكان انه ميز «في خطابه» ما بين المسلمين والعلمانيين وحرض الشعب على الحقد والعداء.

كيهان العربي
صحيفة يومية

تصدر عن مؤسسة كيهان للصحافة والنشر
طهران - الجمهورية الاسلامية في ايران
ص.ب: ١١٣٦٥/٩٦٣١ هاتف: ٢٥١-٦٥-٣١١٠
تلكس: ٢١٦١٨٦-٢١٦١٨٤ فاكس: ٣١١٤٢٢٨-٣١١١١٢٠

KAYHAN-AL-ARABI
Adaily newspaper from Kayhan's Publication in Arabic Language